



لقد عرف العالم عمان عبر تاريخها العريق والمشرق، كيانا حضاريا فاعلا، ومؤثرا في نماء المنطقة وازدهارها، واستناب الأمن والسلام فيها، تتناب الأجيال، على إلاء رايها، وتحرس على أن تظل رسالة عمان للسلام تجوب العالم، حاملة إرثا عظيميا، وغايات سامية، تبني ولا تهدم، وتقرب ولا تباعد، وهذا ما سنحرص على استمراره، معكم وبكم، لنؤدي جميعا بكل عزم وإصرار دورنا الحضاري وأمانتنا التاريخية.

جلالة السلطان هيثم بن طارق
- حفظه الله ورعاه -

صفحة ١٢ متصات التواصل، @alwatanoman

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي



الثقافي
الخطاط العراقي رجب كركوكلي:
الخط العربي هندسة روحانية



الرياضي
سلطان الوهبي: الرياضة رسالة
ومسؤولية وهوية تصنع بها المستقبل



الاقتصادي
ارتفاع أسعار النفط مع تقييم الأسواق مخاطر
الإمدادات ومخاوف تصاعد الحرب مع إيران



المحليات
استعراض تعزيز المجالات الأكاديمية
بين سلطنة عمان وإيطاليا

WEDNESDAY 25 March 2026 - NO: (14727) - VOL56

www.alwatan.com

الأربعاء ٦ من شوال ١٤٤٧ هـ. الموافق ٢٥ من مارس ٢٠٢٦ م. العدد: (١٤٧٢٧). السنة ٥٦

جلالة السلطان والعاقل الأردني يبحثان العلاقات الثنائية ومستجدات الأوضاع

مسقط - العُمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - اتصالاً هاتفياً من جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة.

جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية الطبية التي تربط البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة، كما تم استعراض مستجدات الأوضاع الراهنة في المنطقة.

جلالة السلطان يهنئ رئيس اليونان

مسقط - العُمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس كونستانتينوس تاسولاس رئيس جمهورية اليونان بمناسبة العيد الوطني لبلادها.

أعرب جلالة السلطان المعظم فيها عن تهانئه الخالصة وتمنياته الطبية لفخامته وللشعب اليوناني الصديق، راجياً لعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين اطراد النماء والتطور.

إعلان أشواط كأس جلالة السلطان للهجن

أعلنت اللجنة السلطانية أشواط منافسات مهرجان كأس جلالة السلطان المعظم للهجن ٢٠٢٦م، الذي سيقام خلال الفترة من ٢٨ مارس إلى ٢ أبريل ٢٠٢٦م في مضمرا الفليج بولاية بركاء، ويشتمل على ٨٥ شوطا مختلف فئات الهجن. وسيحتوي المهرجان أيضا على قرية تراثية مصاحبة يعرض من خلالها بعض منتجات وإجازات شؤون البلاط السلطاني، بالإضافة إلى بعض المنتجات التراثية والأسر المنتجة، إلى جانب بعض الفقرات التراثية والفقرات والمسابقات الخاصة بالأطفال.

تفاصيل ص ٣

أمطار متفاوتة الغزارة .. والعمل عن بعد اليوم عدا الوسطى وظفار وجنوب الشرقية

تداولات بورصة
مسقط تتجاوز
٧٢,٢ مليون ريال

مسقط - العُمانية: أغلق مؤشر بورصة مسقط «٣٠» أمس عند مستوى ٧٩١٦,٠٨ نقطة مرتفعاً ١٥٠,٦ نقطة وبنسبة ١,٩٤ بالمائة مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي بلغت ٧٧٦٥,٤٦ نقطة. وبلغت قيمة التداول ٧٢ مليوناً و٢٣٨ ألفاً و٩٩ ريالاً عُمانياً مرتفعة بنسبة ٣,١ بالمائة مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي بلغت ٧٠ مليوناً و٧٣ ألفاً و٤٠٩ ريالاً عُمانية. وأشار التقرير الصادر عن بورصة مسقط إلى أن القيمة السوقية ارتفعت بنسبة ٠,٦٣٦ بالمائة عن آخر يوم تداول وبلغت ما يقارب ٣٧,٤٥ مليار ريال عُمانى. وبلغت قيمة شراء غير العُمانيين في البورصة ١٢ مليون و٨٢٥ ألف ريال عُمانى مشكلة ما نسبته ١٧,٧٥ بالمائة، فيما بلغت قيمة بيع غير العُمانيين ٥ ملايين و٣٦ ألف ريال عُمانى أي ما نسبته ٦,٩٧ بالمائة، بينما ارتفع صافي الاستثمار غير العُمانى ٧ ملايين و٧٨٨ ألف ريال عُمانى وبنسبة ١٠,٧٨ بالمائة.



تصوير: داؤود الهنائي

جريان الأودية في بهلاء حيث سجلت الولاية أعلى كمية هطول أمطار.

مسقط - «الوطن» و العمانية:

تُشير التوقعات إلى تكوّن وتدقّ السحب الرعدية، مع فرص هطول أمطار متفاوتة الغزارة (من متوسطة إلى غزيرة)، تكون رعدية أحياناً، مع احتمال تساقط حبات البرد وجريان الشعاب والأودية، بكميات أمطار متوقعة تتراوح بين (٣٠-١٠٠) ملمتر. وتشير التوقعات اليوم إلى تدقّ وتكوّن السحب الرعدية مع فرص هطول أمطار متفاوتة الغزارة (متوسطة إلى غزيرة) تكون رعدية أحياناً مع فرص تساقط حبات البرد وجريان الشعاب والأودية بكميات أمطار محتملة تتراوح (٣٠-١٠٠) ملمتر على محافظات مسندم والظاهرة وجنوب الباطنة وشمال الباطنة والداخلية ومسقط وشمال الشرقية. وبناءً على التنبهات الصادرة من المركز الوطني للإنذار المبكر، ونظراً لجريان الأودية، تقرر تحويل العمل في وحدات الجهاز الإداري للدولة ومنشآت القطاع الخاص إلى العمل عن بُعد اليوم «الأربعاء» ٢٥ مارس ٢٠٢٦م، في جميع المحافظات عدا الوسطى وظفار وجنوب الشرقية.

تفاصيل ص ٣

تأكيد عماني أوروبي على اتساق الجهود الإقليمية والدولية وتكاملها

غارات على مواقع في إيران ورد بالصواريخ مع استمرار الحرب رغم تعليق «قصف الطاقة»



إيراني يرم أمام كشك يبيع الأعلام الإيرانية والبالونات في سوق تجریش بطهران وسط ترقب بشأن إمكان إجراء محادثات لإنهاء الحرب الدائرة منذ ثلاثة أسابيع.

مسقط - عواصم وكالات: استقبال معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، لوجي دي مايو، المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي إلى منطقة الخليج، وذلك في ديوان عام وزارة الخارجية. جرى خلال المقابلة تناول فرص وسبل وقف الصراع الدائر في المنطقة وتداعياته على أمن الدول واستقرارها، إلى جانب انعكاساته على الملاحة الدولية وإمدادات الطاقة. وقد أكد الجانبان على أهمية اتساق الجهود الإقليمية والدولية وتكاملها، والدفع في هذا السياق بقنوات الحوار والحلول السلمية والقانونية. كما أكد على ضرورة خفض التصعيد من خلال وقف الأعمال العسكرية، والالتزام بمبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واحترام سيادة الدول، مشددين على الجهود الدبلوماسية لمعالجة الأزمات وتحقيق الأمن والاستقرار المستدامين. وتستمر الحرب التي تشنها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران في يومها الخامس والعشرين حيث أفادت الأنباء بنش موجة غارات «إسرائيلية» جديدة على مواقع غرب إيران، وقبلها أفاد الجيش الإسرائيلي بأن سلاح الجو نفذ خلال الليل قبل الماضي غارات في قلب طهران. بالمقابل، تصاعدت أعمدة الدخان في تل أبيب بعد سقوط شظايا صواريخ إيرانية جنوب «إسرائيل». وحددت الإذاعة الإسرائيلية سقوط شظايا صاروخ إيراني في ٧ مواقع بتل أبيب، فيما ذكر إعلام «إسرائيلي» أن هناك ٦ مصابين على الأقل جراء سقوط الشظايا وتضرر ٣ مباني في «تل أبيب». وبالتزامن، استهدفت غارات أميركية «إسرائيلية»، فجر أمس منشآت للطاقة في مدينة أصفهان في وسط إيران، بحسب ما نقلت وكالة «فارس». بعد ساعات من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترام تأجيل استهداف محطات الكهرباء في حال لم تفتح طهران مضيق هرمز.

تفاصيل ص ٩

آراء اليوم

- رأي «الوطن»: نمو يعكس إعادة تشكيل التوازن
- من اللاد الأمن إلى أداة للسيولة: هل انتهى دور الذهب كعلا آمن؟
- وعي المواطن.. القوة الناعمة في التعامل
- عندما يتحول الاستقرار إلى قيد خفي
- في تعلم وتعليم اللغات الأجنبية «١»

نفض عمان
بـ ١٣٩,٦٤ دولار

مسقط - العُمانية: بلغ سعر نفض عُمان الرسمي تسليم شهر مايو ١٣٩ دولاراً أميركياً و٦٤ سنتاً. وشهد سعر نفض عُمان انخفاضاً بلغ ٢٠ دولاراً أميركياً و٥٦ سنتاً مقارنة بسعر يوم الاثنين البالغ ١٦٠ دولاراً أميركياً و٢٠ سنتاً. واستأنفت أسعار النفط ارتفاعها في تعاملات آسيا «الثلاثاء»، مقلصة انخفاضاً حاداً سجلته يوم الاثنين، وسط مخاوف من انجرار دول أخرى إلى الحرب الدائرة بين كل من الولايات المتحدة و«إسرائيل» من ناحية وإيران من ناحية أخرى.

اعتماد المعيارين الدوليين لإفصاحات الاستدامة أصدرت هيئة الخدمات المالية قراراً رقم: (٢٠٢٦/٧) باعتماد المعيارين الدوليين لإفصاحات الاستدامة، حيث نُصّت المادة الأولى أن يعتمد المعياران الدوليان (IFRS) والاستدامة (IFRS s1)، في إعداد ومراجعة التقارير المالية أو تقارير الاستدامة للشركات المساهمة العامة المدرجة، والمؤسسات المالية.

تفاصيل ص ٩

ارتفاع حصيلة العدوان على غزة .. وتصعيد في استهداف المحررين

واستجواب مستمرة بحقهم. وأضاف نادي الأسير، أن هذا التصعيد يأتي في سياق سياسة ممنهجة، ويمثل خرقاً واضحاً وجديداً لاتفاق وقف إطلاق النار، ورسالة إلى المحررين بأنهم سيقون في دائرة الاستهداف والملاحقة.

سريان وقف إطلاق النار في ١١ أكتوبر بلغ ٦٨٧ شهيداً، فيما وصل عدد الإصابات إلى ١,٨٤٩، إضافة إلى ٧٥٦ حالة انتشال. يأتي ذلك فيما قال نادي الأسير إن الإحتلال يواصل تصعيد استهداف الأسرى المحررين الذين أفرج عنهم ضمن دفعات «اتفاق وقف إطلاق النار» على قطاع غزة، من خلال تنفيذ عمليات اعتقال وتحقيق ميداني

القدس المحتلة «الوطن» - وكالات: أعلنت مصادر طبية أن الحصيلة التراكمية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، ارتفعت إلى ٧٢,٢٦٣ شهيداً، و١٧١,٩٤٨ مصاباً. وأوضحت المصادر ذاتها أن إجمالي عدد الشهداء منذ

حضور لذوي الإعاقة في الإبداع الرقمي والفن التفاعلي

مسقط - العُمانية: في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، برزت مجالات الإبداع الرقمي والفن التفاعلي كمساحات رحبة تمكن الأفراد من تحويل أفكارهم إلى تجارب فنية حية تتفاعل مع الجمهور. ولا يُعدّ الإبداع اليوم حكراً على فئة دون أخرى؛ حيث

يبرز حضور الشباب من الأشخاص ذوي الإعاقة بوصفهم نماذج ملهمة تغلبت على التحديات واستطاعت توظيف الأدوات الرقمية والتقنيات الحديثة لصناعة محتوى إبداعي يعكس روح الإرادة والموهبة.

تفاصيل ص ١١



اختر ما يناسب أعمالك

مع حسابات نجابي الجارية الجديدة بنظام الاشتراك الشهري من بنك مسقط

المميز

المتقدم

الأساسي

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

تطبق الشروط والأحكام.



بمشاركة سلطنة عمان . بحث تنفيذ استراتيجيات منظمة العمل الدولية

جنيف . «الوطن»:

تشارك سلطنة عُمان في أعمال الدورة (٣٥٦) لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي، التي تُعقد في مدينة جنيف خلال الفترة من (٢٣) مارس إلى (٢) أبريل ٢٠٢٦، وذلك بصفتها عضواً أصيلاً في مجلس الإدارة، وبمشاركة ممثلي الحكومات وأصحاب العمل والعمال من الدول

الأعضاء في منظمة العمل الدولية. وتأتي مشاركة سلطنة عُمان ممثلة في وزارة العمل والوفد الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف، في إطار حرصها على تعزيز حضورها الفاعل في المحافل الدولية المعنية بقضايا العمل، والإسهام في تطوير سياسات العمل الدولية بما يدعم تحقيق

العمل اللائق وتعزيز العدالة الاجتماعية. ويناقش مجلس الإدارة خلال هذه الدورة حزمة من الموضوعات الرئيسية ذات الطابع المؤسسي والسياساتي، من أبرزها التحضير لمؤتمر العمل الدولي، ومراجعة تنفيذ استراتيجيات منظمة العمل الدولية، بما في ذلك المساواة بين الجنسين ومكافحة العنف في عالم

العمل، إضافة إلى متابعة تطبيق معايير العمل



مناقشة المواضيع ذات الطابع المؤسسي

الدولية في عدد من الدول. كما يتضمن جدول الأعمال بحث تطوير معايير العمل في سلاسل التوريد العالمية، واستراتيجية التعاون الإنمائي للفترة (٢٠٢٦-٢٠٢٩)، وتعزيز مبادئ العمل المتعلقة بالمنشآت متعددة الجنسيات، إلى جانب مناقشة قضايا قانونية مرتبطة باليات استعراض المعايير وتفويض الصلاحيات. ويستعرض المجلس كذلك تنفيذ برنامج وميزانية المنظمة،

وتقارير الرقابة والتدقيق، واستراتيجية الموارد البشرية، فضلاً عن عدد من المسائل الإدارية والمالية المرتبطة بحوكمة المنظمة وتحسين أدائها المؤسسي. وتؤكد سلطنة عُمان من خلال مشاركتها التزامها بدعم جهود منظمة العمل الدولية في تطوير سوق العمل، وتعزيز الحوار الاجتماعي، وتبني السياسات التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة، بما يتماشى مع أولوياتها الوطنية ورؤيتها المستقبلية.

منظومة متكاملة للرصد والتنبؤ

جاءت مشاركة سلطنة عُمان - ممثلة بالمركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة التابع لهيئة الطيران المدني، لدى مشاركتها دول العالم في الاحتفاء باليوم العالمي للأرصاد الجوية - لتبرز الدور الذي تقوم به المنظومة المتكاملة للرصد والتنبؤ والتحذير المبكر في تعزيز السلامة العامة، ودعم مسارات التنمية المستدامة.

فتشعر هذا العام المتمثل في «رصد اليوم، لنحني الغد» يؤكد على ما يتجده الرصد الدقيق من بناء توقعات علمية أكثر دقة وبما يسهم في إصدار إنذارات مبكرة تساعد الجهات المعنية والمجتمع على الاستعداد المسبق للتقلبات الجوية والظواهر المناخية المختلفة بما يقلل من الخسائر المحتملة ويحمي الأرواح والممتلكات، ويُعزز قدرة الدولة على إدارة المخاطر الطبيعية بكفاءة أعلى.

كما أن التطوير الذي شهدته منظومة الأرصاد الجوية في سلطنة عُمان يُمثل ركيزة أساسية لدعم عدد من القطاعات الحيوية وفي مقدمتها قطاع الطيران المدني الذي يعتمد بشكل كبير على البيانات الجوية الدقيقة لضمان سلامة عمليات الإقلاع والهبوط، وإدارة الحركة الجوية بكفاءة، وأيضاً قطاعات حيوية أخرى مثل إدارة الموارد المائية وقطاع الطاقة والمشروعات الوطنية للبنية الأساسية والتخطيط العمراني، وقيل كل ذلك حماية الأرواح وسلامتها.

وما شهدته منظومة الأرصاد الجوية في سلطنة عُمان من تطور ملحوظ خلال السنوات الأخيرة في إطار برنامج «مزن» الاستراتيجي يُعزز قدرة سلطنة عُمان على مواكبة أفضل الممارسات العالمية في مجال الأرصاد الجوية.

المحرر

استثمر في مستقبل عمان

بحجم 75 مليون ك. مع خيار زيادة لا يتجاوز 25 مليون ك.، بفائدة 4.25% سنوياً لمدة 7 سنوات

سندات التنمية الحكومية لسلطنة عُمان

نيابة عن حكومة سلطنة عُمان ممثلة بوزارة المالية، يعلن البنك المركزي العماني عن طرح الإصدار الـ 82 من سندات التنمية الحكومية للاكتتاب العام، والذي سيتم إصداره في يوم الخميس الموافق 2 أبريل 2026م. بسعر فائدة 4.25% سنوياً لأجل 7 سنوات، وسيتم عقد المزاد يوم الثلاثاء الموافق 31 مارس 2026م. ويمكن للمستثمرين للاكتتاب في هذه السندات عن طريق البنوك التجارية المرخصة بعد استكمال استمارة الاكتتاب.

ضمان رأس المال

تمثل سندات التنمية الحكومية التزاماً مباشراً وغير مشروط على حكومة سلطنة عُمان.

عوائد ثابتة

تستحق الفائدة اعتباراً من تاريخ الإصدار، وسيتم دفعها مرتين في السنة، وذلك في 2 أبريل و 2 أكتوبر من كل عام حتى تاريخ الاستحقاق. وسيتم دفع أول فائدة بتاريخ 2 أكتوبر 2026م، وسيوقف دفع الفائدة بعد انتهاء مدة السند واستحقاق قيمته.

السيولة

السندات مدرجة في بورصة مسقط وقابلة للتداول (بيعا وشراء) قبل تاريخ الاستحقاق وبأسعار السائدة في السوق.

أداة ضمان الائتمان

يمكن استخدام السندات كضمان شامل للحصول على قروض من أي بنك تجاري مرخص

لمن تتاح فرصة الاستثمار في سندات التنمية الحكومية؟

يتاح للاكتتاب في الإصدار الـ 82 من سندات التنمية الحكومية لجميع فئات المستثمرين من داخل وخارج سلطنة عُمان من مختلف الجنسيات.

كيف يمكن شراء السندات؟

يمكن للمستثمرين الحصول على نشرة الإصدار وطلبات الاكتتاب في السندات من البنوك التجارية المرخصة العاملة في سلطنة عُمان، ويمكن تقديم الطلبات المستوفاة من خلال أي بنك تجاري مرخص. ويتعين على الراغبين في الاكتتاب تدوين رقم المستثمر في طلبات الاكتتاب.

رقم الحساب البنكي

يجب أن يكون رقم الحساب البنكي المدون في طلب الاكتتاب هو نفسه المسجل لدى شركة مسقط للمقاصة والإيداع.

رقم المستثمر من شركة مسقط للمقاصة والإيداع

يمكن الحصول على رقم المستثمر من خلال زيارة الموقع الإلكتروني لشركة مسقط للمقاصة والإيداع ش.م.ع.م. www.mcd.om أو عن طريق تطبيق أسهم عُمان، وذلك قبل يوم واحد على الأقل من تقديم طلب الاكتتاب للبنك التجاري.

ولمزيد من الدعم يرجى التواصل على:

رقم الهاتف: +968 24822222

البريد الإلكتروني: mcd.support@mcd.om

كما يمكنكم الاستعانة بخانة تواصل معنا على صفحة الموقع الإلكتروني للشركة.

استعراض تعزيز المجالات الأكاديمية بين سلطنة عمان وإيطاليا



حامد سكرون يستقبل أندريا مار جيليتي

مسقط . العُمانية: استقبل اللواء الركن حامد بن أحمد سكرون رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية في مكتبه بمسكن بيت الفلج، أندريا مار جيليتي رئيس مركز الدراسات الدولية الإيطالية للأكاديمية والوفد المرافق له. وقد رحب اللواء الركن رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية برئيس مركز الدراسات الدولية الإيطالية، وتبادل الجانبان الأحاديث حول عدد من الموضوعات لاسيما في المجالات الأكاديمية.

ختام مسابقة «قارئ صحار»

لحفظ القرآن الكريم في شمال الباطنة

الشورى ممثل ولاية صحار بالمستوى المشرف الذي أظهره المشاركون من حفظ متقن وأداء متميز يعكس عنايتهم بكتاب الله تعالى. وقال: إن هذه المسابقات المباركة تمثل ركيزة أساسية في ترسيخ القيم الإسلامية السمحة، وتعزيز ارتباط الناشئة بالقرآن الكريم، مشيراً إلى أن الاهتمام بحفظ كتاب الله ورعايتهم يُعد استثماراً حقيقياً في بناء أجيال واعية ومتمسكة بثوابها الدينية والوطنية. وأضاف: تأتي هذه المسابقة في إطار دعم المواهب القرآنية في ولاية صحار، وتشجيع النشء والشباب على حفظ القرآن الكريم وإتقان تلاوته، بما يعزز القيم الإيمانية ويغرس حب كتاب الله في نفوس الأجيال.



بناء أجيال واعية ومتمسكة بثوابها الدينية والوطنية

صحار . من إبراهيم الفارسي:

احتفل في ولاية صحار بمحافظة شمال الباطنة بختام مسابقة «قارئ صحار» لحفظ القرآن الكريم بمشاركة (٤٢٥) متسابقاً. رعى فعالية الاحتفال سعادة الشيخ سعود بن محمد الهنائي والي صحار بحضور المدعوين المشاركين وأولياء الأمور وذلك بقاعة جامع السلطان قابوس.

شهد الحفل فقرات متنوعة تضمنت تلاوات قرآنية للمشاركة، وعرضاً مرئياً بين سير المسابقة، إضافة إلى تكريم الفائزين والمشاركين تقديراً لجهودهم وإبداعهم في تلاوة كتاب الله تعالى.

وأشاد سعادة خالد بن سلطان الجابري عضو مجلس



منخفض المسرات : استمرار فرص هطول الأمطار الرعدية في المحافظات

بهلاء تسجل أعلى كمية أمطار بـ «١٦١» ملم ■ تحويل العمل اليوم «عن بعد»

المرتفعات، والعمل على السقالات والأسطح المكشوفة فور سوء الأحوال الجوية أو اشتداد الرياح والأمطار، وتأمين المواقع والمنشآت والذي يشمل بضرورة تثبيت المواد والمعدات القابلة للتطاير، وإخلاء الأسطح من الأنواع غير المثبتة، مع تأمين الحفر والخنادق بأغطية مناسبة وحواجز متينة مدعومة بلوحات تحذيرية.

السلامة الكهربائية واللوجستية من حيث عزل مصادر الكهرباء المؤقتة وحماية الكابلات من مياه الأمطار، بالإضافة إلى تحديد مسارات آمنة لحركة المشاة والمركبات بعيداً عن تجمعات المياه، وفي خطة الطوارئ حث الوزارة العاملين على الالتزام بالصارم بخطط الطوارئ المعتمدة، وإبلاغ المشرفين فوراً عن أي مخاطر محتملة، مع اشتراط فحص السقالات والمنصات قبل إعادة التشغيل بعد انتهاء الحالة الجوية. وفي ولاية بهلاء تواصل هطول أمطار الخير على معظم القرى والمناطق، وذلك ضمن تأثيرات المنخفض الجوي «المسرات» حيث تراوحت غزارة الأمطار بين المتوسطة والغزيرة، وأدت إلى جريان عدد من الشعاب والأودية، من أبرزها وادي السندي بالوادي الأعلى، ووادي الكهاف، ووادي المنق بلادسيت وشعاب وادي بهلاء.

كما أسهمت الأمطار في امتلاء سد وادي سوساء، مما يعزز من المخزون المائي ويدعم الأنشطة الزراعية في الولاية. فيما أعرب الأهالي عن سعادتهم واستيشارهم بهذه الأمطار، سائلين الله أن يجعلها أمطار خير وبركة، وأن يعم بنفعها أرجاء البلاد.



جريان وادي السندي بالوادي الأعلى في بهلاء

الحالية، وذلك استناداً إلى اللائحة التنظيمية رقم (٢٠٠٨/٢٨٦) باتخاذ إجراءات وقائية ملزمة، كما تدعو أصحاب العمل والمسؤولين عن المواقع الإنشائية والميدانية إلى التنفيذ الفوري للضوابط التالية وتمثلت في وقف العمل الميداني فيما يتعلق التعليق التام لكافة الأعمال الخارجية، وأعمال

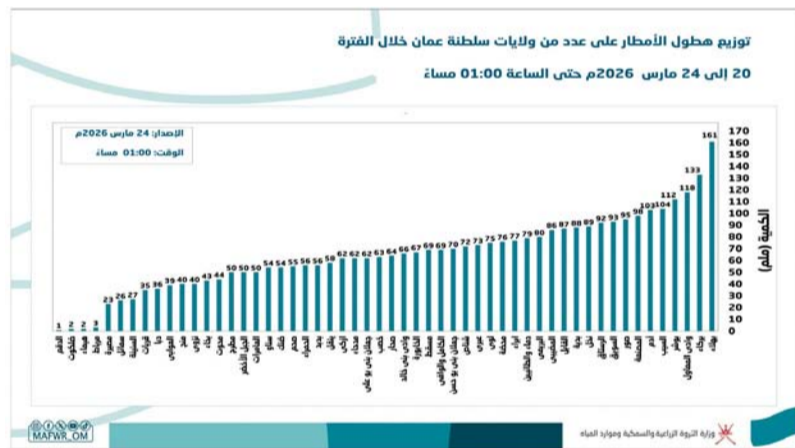
من المخاطر المرتبطة بالتقلبات الجوية

تدابير السلامة والصحة المهنية

دعت وزارة العمل جميع المؤسسات ومنشآت القطاع الخاص على ضرورة الالتزام بتدابير السلامة والصحة المهنية أثناء التأثر بالحالة الجوية

التي تتعامل مع المواد الخطرة والمشعة أصدرت هيئة البيئة تنبئها دعت فيه كافة الموائى والمنشآت الخاصة التي تتعامل مع المواد الخطرة والمشعة، والشركات المزودة لخدمات الاستجابة ومكافحة التلوث الزيتي، إلى ضرورة رفع مستوى الجاهزية واتخاذ التدابير الاحترازية اللازمة في المحافظات المتأثرة بالحالة الجوية الحالية.

تركزت على أهم أبرز نقاط التنبيه وهي الاستعداد الاستباقي للمنشآت ذات العلاقة على رفع درجة التأهب للتعامل مع أي طارئ بيئي قد ينتج عن الظروف الجوية ويجب التواصل على خط الطوارئ البيئية مشددة على أهمية الإبلاغ الفوري عن أي حادث أو تلوث بيئي عبر الخط الساخن (٩٣٩٣٠٠٨٨)، لضمان سرعة الاستجابة والسيطرة على الموقف ونشأت بأهمية المتابعة المستمرة حيث دعت الجميع إلى توخي الحذر ومتابعة النشرات والتحديثات الجوية الرسمية الصادرة عن الجهات المختصة بانتظام. يأتي هذا التنبيه في إطار حرص الهيئة على حماية النظم البيئية وضمان سلامة المنشآت الحيوية



جدول يوضح كمية هطول الأمطار على المحافظات

حالياً، يرجى القيادة بحذر واتباع الإرشادات المرورية.

تكثيف الجهود الميدانية

وتكثف شرطة عمان السلطانية جهودها الميدانية للتعامل مع التأثيرات المصاحبة لمنخفض المسرات، من خلال تنظيم الحركة المرورية، وإغلاق الطرق المتأثرة، وتنفيذ عمليات الإنقاذ والمساعدة، داعية الجميع إلى توخي الحذر وعدم عبور الأودية حفاظاً على سلامتهم.

انتشار فرق الإنقاذ

واستجابت فرق الإنقاذ بوحدة الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة الظاهرة لحادث احتجاز ٣ أشخاص بداخل مركبة في جري واد بولاية ضنك، حيث جرى إنقاذهم، وهم بصحة جيدة.

كما تمكن فريق الإنقاذ المائي بوحدة الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة مسقط من إنقاذ شخصين إثر احتجاز مركبتهما في تجمعات مائية بولاية بوشر، وهما بصحة جيدة.

كما أعلن قطاع البحث والإنقاذ باللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة يوم أمس الأول عن وفاة

حالياً، يرجى القيادة بحذر واتباع الإرشادات المرورية.

تكثيف الجهود الميدانية

وتكثف شرطة عمان السلطانية جهودها الميدانية للتعامل مع التأثيرات المصاحبة لمنخفض المسرات، من خلال تنظيم الحركة المرورية، وإغلاق الطرق المتأثرة، وتنفيذ عمليات الإنقاذ والمساعدة، داعية الجميع إلى توخي الحذر وعدم عبور الأودية حفاظاً على سلامتهم.

انتشار فرق الإنقاذ

واستجابت فرق الإنقاذ بوحدة الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة الظاهرة لحادث احتجاز ٣ أشخاص بداخل مركبة في جري واد بولاية ضنك، حيث جرى إنقاذهم، وهم بصحة جيدة.

كما تمكن فريق الإنقاذ المائي بوحدة الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة مسقط من إنقاذ شخصين إثر احتجاز مركبتهما في تجمعات مائية بولاية بوشر، وهما بصحة جيدة.

كما أعلن قطاع البحث والإنقاذ باللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة يوم أمس الأول عن وفاة

أكثر من ٢٠٣ آلاف ريال عماني مصروفات «الزكاة» و«المصنعة الخيري»

المصنعة. من خليفة الفارسي:

أعلنت لجنة الزكاة وفريق المصنعة الخيري بولاية المصنعة بمحافظة جنوب الباطنة بأن المصروفات الإجمالية خلال شهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٧ هـ، بلغت ٢٠٣ ألف و١٢٦ ريالاً عمانياً. يأتي ذلك ضمن إطار الجهود المشتركة والتعاون المثمر بين الجانبين لدعم الأسر المستحقة وتعزيز التكافل الاجتماعي في الولاية. وقد تم توزيع هذه المبالغ على الفئات المستحقة وفق قاعدة البيانات والكشوفات المعتمدة حيث شملت المساعدات الطرود الغذائية وقسائم الشراء وزكاة الأموال وزكاة الفطر إلى جانب بعض المساعدات العينية. وجاءت تفاصيل المصروفات على النحو الآتي: «زكاة الفطر» ٢٢ ألفاً و٧٣٠ ريالاً عمانياً، استهدفت ٧٥٧ أسرة، و«زكاة المال» ١٠٢.٠٠٠ ألف ريال عماني، استفادت منها ١٧٠٠ أسرة، و«قيمة الطرود الغذائية» ١٥ ألفاً و٨٤٠ ريالاً عمانياً استفادت منها ١٥٩٤ أسرة، و«القسائم الشرائية» ٥٤ ألفاً و٧٣٠ ريالاً عمانياً، استفادت منها ١٤٥٢ أسرة، و«قيمة اللحوم» ألف وخمسمائة ريال عماني، و«الأرز» ٤٦٠ ريالاً عمانياً، و«المياه» ١٠٠ ريال عماني، و«الطحين» ٣٠٤٠ ريالاً عمانياً، و«قيمة التم» ٢٨٦٠ ريالاً عمانياً. وأعرب كل من رئيس لجنة الزكاة ورئيس فريق المصنعة الخيري عن خالص شكرهم وتقديرهم لسعادة الشيخ والي المصنعة ولجميع الزكّين والداعمين الذين جعلوا من صندوق الزكاة والفريق الخيري وجهتهم في دعم أعمال الخير، مؤكداً أن هذه الجهود تسهم في تعزيز التكافل والتكافل المجتمعي بين أبناء الولاية، كما تُمنوا الدور الكبير الذي يقوم به أعضاء اللجان والمتطوعون في تنفيذ البرامج الخيرية وتنظيم عملية التوزيع بما يضمن وصول المساعدات إلى مستحقيها.

سلطنة عمان والاتحاد الأوروبي يؤكدان ضرورة خفض التصعيد في المنطقة



بدر بن حمد يستقبل لويجي دي مايو

مسقط. العُمانية: استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية أمس، لويجي دي مايو، المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي إلى منطقة الخليج، وذلك في ديوان عام وزارة الخارجية.

جرى خلال المقابلة تناول فرص وسبل وقف الصراع الدائر في المنطقة وتدابيرته على أمن الدول واستقرارها، إلى جانب انعكاساته على الملاحه الدولية وإمدادات الطاقة. وقد أكد

الجانبان على أهمية اتساق الجهود الإقليمية والدولية وتكاملها، والدفع في هذا السياق بقنوات الحوار والحلول السلمية والقانونية. كما أكد على ضرورة خفض التصعيد من خلال وقف الأعمال العسكرية، والالتزام بمبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واحترام سيادة الدول، مشددين على الجهود الدبلوماسية لمعالجة الأزمات وتحقيق الأمن والاستقرار المستدامين.

ابدئي رحلتك نحو الأمومة بثقة

بقة التقييم الأساسية للخصوبة

استشارة الطبيب

فحص الموجات فوق الصوتية

تحليل السائل المنوي

صحة حتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٦

احجز موعدك

24263057 | 93340631

مركز بدر السماء الطبي، المعبيلة

www.badralsamaahospitals.com

بدء حصاد الثوم بقرية «حلم»
 صور - من عبدالله باعلوي:
 بدأ المزارعون في قرية «حلم» بولاية صور موسم حصاد الثوم المحلي، الذي يعد من أبرز المحاصيل الزراعية في القرية ويتميز الثوم المحلي بجودته العالية ما يجعله مطلوباً لدى المستهلكين.

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار الأردني	0.5409213	0.5441696	الدينار الأردني	0.1022636	0.1025573	الريال السعودي	0.1022636	0.1025573
الدينار المصري	0.0073345	0.0073668	الدينار المصري	0.1052920	0.1056241	الريال القطري	0.1052920	0.1056241
الدينار اليمني	0.0016080	0.0016167	الدينار اليمني	0.1045382	0.1048161	الدرهم الإماراتي	0.1045382	0.1048161
الدولار الأمريكي	0.3840000	0.3850000	الدولار الأمريكي	1.2508143	1.2557487	الدينار الكويتي	1.2508143	1.2557487
الدولار الهندي	0.0041539	0.0041651	الدولار الهندي	1.0157387	1.0196245	الدينار الجريني	1.0157387	1.0196245
الروبية الباكستانية	0.0013741	0.0013789						

تم رقمنة ٢٥ خدمة جديدة

إنجاز ٢٨٠٥ معاملات عبر القنوات الرقمية في البريمي العام الماضي

وأوضح أنه تم الانتهاء من الربط التكامل مع عدة منصات وهي منصة «تجاوب» لتفعيل قنوات تلقي البلاغات والمقترحات ضمن منظومة موحدة تستند للمشاركة والتفاعل والربط مع السجلات الوطنية، كما تم تطوير البوابة الإلكترونية لمحافظه البريمي لتحسين تجربة المستخدم وفق أفضل الممارسات الرقمية، وتوفير خدمة الدسات بوت، في الموقع الإلكتروني للمحافظة لتوسيع نطاق التواصل مع المستخدمين، بالإضافة إلى استكمال إعداد السياسات والخطط الرقمية المرتبطة بتصنيف البيانات وخارطة البنى المؤسسية، والتكامل مع أنظمة «مورد بلس» إلى جانب تفعيل خدمات النفاذ الرقمي للموقع الإلكتروني وبوابة الخدمات الرقمية للمحافظة.



منظومة «مكتبي» تسهم في تسهيل وصول المستخدمين للخدمات

البريمي - العُمانية: تواصل محافظة البريمي تعزيز حضورها على مسار التحول الرقمي الحكومي، من خلال مجموعة من المبادرات والمشروعات النوعية التي أسهمت في تطوير الخدمات، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتبسيط الإجراءات أمام المستخدمين، ضمن مستهدفات البرنامج الوطني للتحول الرقمي الحكومي.

وقال المهندس طارق بن حسن المعمري رئيس فريق التحول الرقمي بمحافظة البريمي: إن عدد المعاملات المنجزة رقمياً بلغ ٢٨٠٥ معاملات خلال الفترة (يناير - ديسمبر ٢٠٢٥)، فيما تم رقمنة ٢٥ خدمة جديدة، منها ١٦ خدمة للمستخدمين الخارجيين و٩ خدمات للموظفين عبر منظومة «مكتبي» بهدف الارتقاء بجودة الخدمات الحكومية، وتعزيز

انسجاماً مع البعد العماني في الاستثمارات

عكس إعلان جهاز الاستثمار العُماني عن تنامي استثماراته المحلية في مجال أشباه الموصلات، وذلك عبر استثمارات قامت بها مجموعة «إنكاء» استقطبت من خلالها ثلاث شركات عالمية بنهاية ٢٠٢٥م لتأسيس مراكز ومكاتب لها في سلطنة عُمان. فلسفة «البعد العُماني» التي ينتهجها الجهاز في استثماراته الدولية، ولا سيما في قطاع الاقتصاد الرقمي.

وتتعاطف أهمية الاستثمار في أشباه الموصلات كونه يُعد أحد الأعمدة الأساسية للاقتصاد الرقمي، وركيزة محورية في تطبيقات الاتصالات المتقدمة، والطاقة، والكفاءة الاصطناعي، والنحو الرقمي، ليأتي جلب التقنيات وتوطينها، ونقل الخبرات ليقود إلى بناء منظومة وطنية متكاملة للبحث والتطوير؛ ما يعزز مكانة سلطنة عُمان كموقع جاذب لصناعات التقنية المتقدمة، ودعم بناء اقتصاد معرفي مستدام، وتنويع مصادر الدخل الوطني، وفتح فرص وظيفية نوعية للشباب العُماني في مجالات الهندسة والتقنية والابتكار. كما أن الربط بين الشركات العالمية والمؤسسات الأكاديمية ومراكز البحث والقطاع الخاص المحلي يقود إلى تطوير الكفاءات الوطنية في مجالات الهندسة والتقنية المتقدمة، وتهيئة بيئة عمل تتيح للشباب العُماني فرضاً نوعية في تخصصات مستقبلية عالية القيمة، مثل: تصميم الرقائق الإلكترونية، والأنظمة الذكية، وهندسة الإلكترونيات الدقيقة.



مؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي يصعد ٠,٣ بالمائة إلى ٥٧٨,٤٥ نقطة بعد أن وصل إلى أدنى مستوى له منذ نوفمبر ٢٠٢٥ في الجلسة السابقة

ارتفاع مؤشرات الأسهم الآسيوية والأوروبية وسط تضارب إشارات التهدة في الشرق الأوسط

عواصم - العُمانية: سجلت معظم الأسهم الآسيوية ارتفاعاً خلال تعاملات أمس مع محاولة المستثمرين تفسير إشارات متضاربة بشأن تهدة محتمة في الصراع بين الولايات المتحدة وإسرائيل، من جهة، وإيران من جهة أخرى. وتلقت الأسواق في بداية التداولات دفعة إيجابية من أداء بورصة وول ستريت، التي قفزت بقوة أمس الأول بعد تصريحات للرئيس الأميركي دونالد ترامب أشار فيها إلى إجراء محادثات «إيجابية» مع إيران لاحتواء النزاع. ولكن هذه المكاسب فقدت زخمها سريعاً، بعدما تراجعت عقود S&P ٥٠٠ الأجلة بنحو ٠,٧ بالمائة خلال التداولات الآسيوية، إثر نفى طهران إلى حد كبير حدوث أي محادثات مباشرة مع واشنطن.

وفي اليابان، ارتفع مؤشر نيكى ٢,٥ بنسبة ٠,٧ بالمائة، فيما صعد مؤشر تويكس بنحو ١,١ بالمائة، لكن كلاهما قلص جزءاً كبيراً من مكاسبه المبكرة.

وأظهرت بيانات حكومية أن التضخم في اليابان تباطأ في فبراير إلى أبطأ وتيرة له منذ نحو أربع سنوات، مع تراجع التضخم الأساسي دون مستهدف بنك اليابان البالغ ٢ بالمائة. وجاء هذا التراجع مدفوعاً بشكل رئيس بالدعم الحكومي لأسعار الطاقة والغذاء، في حين ظل التضخم الأساسي قوياً نسبياً.

وحققت الأسواق الآسيوية مكاسب عامة، لكنها شهدت تقلبات ملحوظة وسط حالة من الحذر حيث ارتفع مؤشر كوسبي الكوري الجنوبي بنسبة ١,٣ بالمائة بعد تقلبات حادة خلال الجلسة، بينما زاد مؤشر شنغهاي شينز ٣٠٠ الصيني بنسبة ٠,٦ بالمائة، وأضاف مؤشر شنغهاي المركب ٠,٨ بالمائة.

وارتفع مؤشر هانج هانج سنغ في هونغ كونج بنسبة ١,٤ بالمائة؛ فيما زاد مؤشر ASX ٢٠٠ الأسترالي بنسبة ٠,٥ بالمائة، في حين استقر مؤشر ستريتس تايمز في سنغافورة. في المقابل، تراجعت العقود الآجلة لمؤشر نيفتي ٥٠ الهندي بنسبة ١,٤ بالمائة.

من ناحيتها ارتفعت مؤشرات الأسهم الأوروبية أمس من أدنى مستوياتها في عدة أشهر، في الوقت الذي يقم فيه المستثمرون مجموعة من الإشارات المتضاربة بشأن الحرب في الشرق الأوسط.

وصعد مؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠,٣ بالمائة إلى ٥٧٨,٤٥ نقطة بعد أن وصل إلى أدنى مستوى له منذ نوفمبر ٢٠٢٥ في الجلسة السابقة.

وواصلت أسهم قطاع الطاقة مكاسبها متفانية إثر زيادة أسعار النفط. وتعاثت الأسهم العالمية بعد تكديدها خسائر حادة في أعقاب تأجيل الرئيس الأميركي دونالد ترامب شن هجوم على منشآت الطاقة الإيرانية وقوله إن هناك محادثات إيجابية تجري معها، وهو ما نفته طهران ووصفته بأنه «عمليات نفسية لم تعد تجدي نفعاً».

هيئة الخدمات المالية تصدر قراراً باعتماد المعيارين الدوليين لإفصاحات الاستدامة

مسقط - «الوطن»: أصدرت هيئة الخدمات المالية قراراً رقم: (٢٠٢٦/٧/خ) باعتماد المعيارين الدوليين لإفصاحات الاستدامة، حيث نصت المادة الأولى أن يعتمد المعياران الدوليان لإفصاحات الاستدامة (IFRS S١) و(IFRS S٢)، في إعداد ومراجعة التقارير المالية أو تقارير الاستدامة للشركات المساهمة العامة المدرجة، والمواسم المالية، بتطبيق المعيارين الدوليين المشار إليهما في المادة الأولى من هذا القرار، وذلك وفقاً للآتي: المعيار الدولي لإفصاحات الاستدامة (IFRS S١)، حيث يبدأ التطبيق الكلي لكافة نطاقات المعيار

في الأول من يناير ٢٠٢٩م، والمعيار الدولي لإفصاحات الاستدامة (IFRS S٢) ويبدأ تطبيق كافة نطاقات المعيار في الأول من يناير ٢٠٢٩م، فيما عدا النطاق (٣) منه والمتعلق بالانبعاثات الغازات الدفيئة، فيطبق في الأول من يناير ٢٠٣٠م.

فيما نصت المادة الثالثة أن تصدر هيئة الخدمات المالية النماذج اللازمة لتطبيق المعيارين المشار إليهما في المادة

الذهب يتجه نحو تسجيل خسائر قياسية مع تضرره كمالاً استثماري من الحرب



عاملة تعرض سبائك ذهبية في أحد محال للذهب بمدينة ميونيخ الألمانية، حيث أدت أسعار الطاقة المرتفعة الناتجة عن الصراع إلى زيادة المخاطر التضخمية.

سنغافورة - (د ب أ): يتجه الذهب نحو تسجيل خسارة يومية قياسية لليوم العاشر على التوالي، مع تزايد المخاوف بشأن الحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل، من ناحية، وإيران من ناحية أخرى وتأثيرها على التضخم والنمو العالمي.

وانخفض سعر المعدن النفيس بنسبة تصل إلى ٢,٣٪ في جلسة تداول متقلبة أخرى، تميزت بعلاقة عكسية بين المعدن والنفط.

وقد وُفّر تأجيل الرئيس دونالد ترامب للهجمات الأميركية على شبكة الطاقة الإيرانية فترة راحة قصيرة من الانخفاض الحاد الذي شهده الذهب في زمن الحرب، قبل أن يستعيد مسؤول إيراني إجراء محادثات، ونكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن شركاء الولايات المتحدة في الخليج العربي قد يبنضون إلى القتال ضد إيران.

وأدت أسعار الطاقة المرتفعة الناتجة عن الصراع إلى زيادة المخاطر التضخمية، ودفعت المستثمرين إلى التخلي عن مراكزهم المربحة نسبياً في الذهب لصالح أصول أخرى.

وانخفض المعدن النفيس بنسبة ٢٪ تقريباً في الجلسة السابقة، مسجلاً بذلك انخفاضه اليومي التاسع على التوالي، وكان قد انخفض بنسبة ١,٧٪ تقريباً منذ بداية الحرب وحتى إغلاق يوم الاثنين، واستأنف النفط مكاسبه أمس «الثلاثاء» ونكرت وكالة «بلومبرج» للأنباء أنه على الرغم من تأجيل ضرب منشآت الطاقة الإيرانية خمسة أيام الذي أعلنه ترامب، لا تزال نتائج أي مفاوضات أميركية - إيرانية ومرار السفن عبر مضيق هرمز غير مؤكدة.

وحتى الأضرار الحالية التي لحقت بالبنية التحتية للطاقة ستستغرق وقتاً لإعادة بنائها، وهذا يعني أن خطر التضخم لا يزال يلقي بظلاله على الذهب، بالإضافة إلى توقعات رفع أسعار الفائدة من قبل مجلس الاحتياط

الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) وبنوك مركزية أخرى، ما يشكل عائقاً أمام المعدن النفيس غير المدرة للدخل.

وقالت «سوكي كوبر» رئيسة قسم أبحاث السلع العالمية في بنك «ستاندرد تشارترد»: «شهد تصحيح سعر الذهب تراجعاً حاداً غير معتاد... ليس من غير المألوف أن يتعرض الذهب لضغوط هبوطية لمدة تتراوح بين أربعة وستة أسابيع بعد فترة من الأزمات الشديدة، حيث يثبت الذهب أنه أصل سائل في أوقات الحاجة».

وتوقعت سنغافورة تراجع سعر الذهب في العقود الفورية بنسبة ١,٥٪ إلى ٤٣٤٢,٨٠ دولاراً للأوقية.

كما تراجعت الفضة بنسبة ٣,٥٪ إلى ٦٦,٦٨ دولاراً للأوقية، في حين تراجعت أسعار البلاتين والبلاديوم.

وفي سوق العملة ارتفع الدولار الأميركي أمام العملات الرئيسية الأخرى، حيث ارتفع مؤشر «بلومبرج» لقيمة الدولار بنسبة ٠,٣٪ في تعاملات أمس بعد تراجع أسس الأول بنسبة ٠,٤٪.



وسع أعمالك التجارية مع أول
حلول دفع رقمية متوافقة مع
الشريعة الإسلامية من بنك نزوى

بنك نزوى
Bank Nizwa



24 950 500 | www.banknizwa.om



ولنا كلمة



طالب بن سيف الضباري *

المناطق الاقتصادية عصب الاقتصاد

مع أن الطموح لدى القائمين على الحراك الاقتصادي وقيل ذلك أفراد المجتمع أكبر، في حجم الاستثمار الذي يفترض أن يتحقق بالمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، إلا أن المؤشرات التي وصلت إليها هذه المنظومة حتى الآن، بحجم استثمار يصل إلى ٣٠ مليار ريال عماني يعد مقبولاً في ظل منافسة شديدة تشهدها المنطقة للاستثمار على مستثمرين من خلال تقديم المزيد من الحوافز والتسهيلات الاستثمارية، فما استعرض من أرقام وحقائق خلال اللقاء الإعلامي لمعالي رئيس الهيئة العامة للمناطق الصناعية الخاصة والمناطق الحرة، مثلت نمواً ملحوظاً لمفردات الاستثمار الصناعية كانت أو اقتصادية أو سياحية، خاصة في منطقة الدقم الأكبر حجماً وصحار بمينائها وصناعاتها ومنطقتها الحرة، بالإضافة إلى المناطق الصناعية أو الحرة الأخرى التي تشرف عليها الهيئة، وتلك التي ينتظر أن تسهم في زيادة عائد حجم الاستثمار خلال المرحلة القادمة مثل: مطار مسقط التي وصلت نسبة الانجاز فيها إلى ٧٠٪ من طرق ومرافق، والروضة على الحدود مع دولة الإمارات العربية الشقيقة بمساحة إجمالية تصل إلى ١١ كيلو متراً مربعاً.

لقد صاحب هذا الحراك طبيعته الحال زيادة في فرص العمل، خاصة للباحثين عنه من المواطنين الزاماً بما تتطلبه أولوية هذه الفرص لهم، فإن كانت النسبة حتى الآن معقولة بـ ٣٦٪ من إجمالي ٨٥ ألف عامل يعملون في هذه المناطق من بينهم ٣١ ألف عماني، إلا أن الحظوة التي تعمل عليها الهيئة لتمكين الشباب العماني تعتبر طموحة كما أشير، فهي تضيء في مسارين سواء في تأمين المزيد من فرص العمل أو فتح المجال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والذي شهد العام الماضي إطلاق ٧٢ مبادرة لتطوير مهارات رواد الأعمال، و ٢٩ برنامجاً و ١٨ فرصة استثمارية بقيمة ٨ ملايين ريال عماني، فما لمسناه من خلال توجه الإدارة الجديدة للهيئة وما أبداه المسؤولين عن تلك المكونات الاقتصادية والصناعية، أن هناك جدية في زيادة المؤشرات والسعي لإيجاد منافذ استثمارية نوعية، تعمل على تحقيق قيمة مضافة تساهم في زيادة فرص العمل للمواطنين والناجح الإجمالي المحلي، وبالتالي تحسين الوضع الاجتماعي للمجتمع، فضلاً عن المبادرة التي أعلن عنها بعنوان خبرات، لحصر الكفاءات خصوصاً من المتقاعدين والاستفادة منهم للعمل بعقود في المناطق التي تديرها الهيئة.

الميزة التي تمتلكها سلطنة عمان كونها رابع دولة لديها اتفاقية اقتصادية مع أكبر اقتصادين عالميين هما: الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الهند في نفس الوقت، تؤكد على مستقبل الاقتصاد القائم الذي سيتحقق بإذن الله، لذا نحن أمام مرحلة جديدة قادمة من الحراك والتنوع الاقتصادي والاستثماري خلال السنوات القادمة، وستتمثل فيها المناطق الصناعية الخاصة والحرة عصب الاقتصاد، وبالتالي لابد أن نعمل وبشكل عاجل على استغلال موقعنا الجغرافي كونه وجهة للتبادل التجاري الآمن بين الشرق والغرب، وتقديم تسهيلات أكبر عن تلك التي لدى الآخرين، والاستفادة من عدم الاستقرار السياسي الذي تعيشه المنطقة في الوقت الحالي وربما سيستمر لسنوات ما بقيت الأطماع قائمة للسيطرة على الاقتصاد العالمي.

dhbari88@hotmail.com *

سعر نفط عمان عند ١٣٩,٦٤ دولار

ارتفاع أسعار النفط مع تقييم الأسواق مخاطر الإمدادات ومخاوف تصاعد الحرب مع إيران

النهائين، وضمان استقرار التشغيل الاقتصادي والمعيشة الاجتماعية. ووفقاً لألية التسعير الحالية، كان من الممكن أن ترتفع أسعار البنزين والديزل بمقدار ٢٢٠٥ يوانات (حوالي ٣١٩,٤ دولار أميركي) و ٢١٢٠ يواناً للطن الواحد على التوالي، اعتباراً من أمس الأول «الاثنين»، وبفضل هذه التدابير، ستزيد هذه الأسعار الآن بمقدار ١١٦٠ يواناً و ١١١٥ يواناً للطن الواحد على التوالي. وهذه هي أول ضوابط سريعة من هذا النوع منذ أن تم إدخال آلية تسعير النفط الحالية في الصين في عام ٢٠١٣. ويقول المطلون إن هذه الضوابط تعد استجابة مناسبة وفعالة للارتفاع الحاد في أسعار النفط العالمية، وسوف تساعد في دعم التشغيل المطرد للاقتصاد المحلي الصيني.

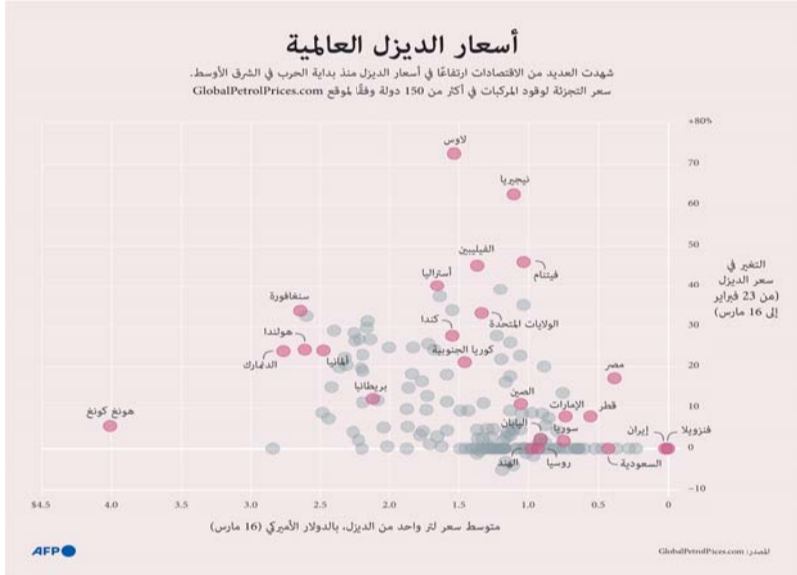
من جهتها ذكرت تقارير صحفية أمس «الثلاثاء» أن السلطات الروسية تعمل على إصدار تشريع يلزم شركات النفط بإعطاء الأفضلية لشركات الخدمات النفطية المنتمية لروسيا ودول أخرى في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي.

وأشارت صحيفة إيفستيا الروسية إلى أن وزارة التجارة الروسية وجهت رسالة إلى شركات النفط العاملة في روسيا قالت فيها: في المناقصات العامة لخدمات النفط، ستكون شركات إنتاج النفط الروسية ملزمة برفض عروض مقدمي الخدمات الأجانب إذا كان هناك عرض واحد على الأقل من شركة خدمات نفط من روسيا والاتحاد الاقتصادي الأوراسي.

وحسب الرسالة فإنه من المقرر إعداد مسودة التشريع الذي يعطي الأولوية للشركات الروسية وشركات الاتحاد الأوراسي في قطاع الخدمات النفطية بنهاية يونيو المقبل. يذكر أن الاتحاد الأوراسي يضم إلى جانب روسيا كلاً من: بيلاروس وكازاخستان وأرمينيا وقيرغيزستان. وأشارت وكالة «بلومبرج» للأنباء إلى صناعة الخدمات النفطية في روسيا تخضع بشكل عام لوائح داخلية تابعة لشركات إنتاج النفط الروسية الكبرى ومنها «روسنفت» و«لوك أويل» و«جازبروم نفث».



لوحة تظهر أسعار البنزين في محطة وقود بوسط مدينة زغرب في كرواتيا وتحتفظ الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بدرجة كبيرة من الاستقلالية عن بروكسل في التأثير على أسعار الطاقة بالتجزئة، حيث اتخذت بعضها خطوات لاحتواء تداعيات الصراع في الشرق الأوسط، حيث أعلنت كرواتيا والمجر عن وضع سقف لأسعار الوقود.



مخازن القطاع الخاص الأسبوع الماضي. وقالت تاكاشي: إن احتياطي النفط المشترك من دول الشرق الأوسط المنتجة للنفط المخزن حالياً في اليابان سوف يبدأ في النفاذ بحلول نهاية هذا الشهر. من جانبها أعلنت اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح الصينية تنفيذ تدابير مؤقتة للسيطرة على أسعار الترتيز للبنزين والديزل منذ يوم الاثنين الماضي، وذلك في ظل ارتفاع أسعار النفط العالمية. وذكرت اللجنة في بيان لها أن اتخاذ هذه الإجراءات يأتي من أجل تخفيف تأثير الارتفاع غير الطبيعي في أسعار النفط العالمية، وتقليل العبء على المستثمرين

الثقيل عالي الكبريت لإنتاج البنزين والديزل ووقود الطائرات. من جهتها أعلنت رئيسة وزراء اليابان «ساناي تاكاشي» أمس «الثلاثاء» أن اليابان ستبدأ في إطلاق احتياطي النفط الحكومي عدداً «الخامس»، في ظل تصاعد المخاوف بشأن الإمدادات وارتفاع أسعار النفط في ظل الحرب الدائرة بين الولايات المتحدة وإيران. وذكرت وكالة كيودو اليابانية للأنباء أن هذا الإجراء، الذي تم تدفقاً بحالة عدم اليقين بشأن الإمدادات العالمية للنفط بسبب الحرب في إيران. ويعمل في المصفاة نحو ٧٧٠ موظفاً، وتبلغ طاقتها التكريرية حوالي ٤٣٥ ألف برميل يومياً، حيث تقوم بتكرير النفط الخام

مصفاة نفط قرب سواحل تكساس إلى إجبار السكان القريبين على البقاء في منازلهم. وقالت عمدة المدينة «شارلوت إم موسى»: إنه لم تسجل أي إصابات جراء الانفجار الذي وقع في «بورت آرثر»، الواقعة على بعد نحو ٩٠ ميلاً (١٤٥ كيلومتراً) شرق «هيوستن». ويأتي هذا الانفجار في وقت تشهد فيه أسعار الوقود ارتفاعاً، مدفوعاً بحالة عدم اليقين بشأن الإمدادات العالمية للنفط بسبب الحرب في إيران. ويعمل في المصفاة نحو ٧٧٠ موظفاً، وتبلغ طاقتها التكريرية حوالي ٤٣٥ ألف برميل يومياً، حيث تقوم بتكرير النفط الخام

الأسواق في شركة «إكس.إس.دوت كوم»: إنه إذا انضمت دول الخليج إلى الصراع، فسيتمثل ذلك تصعباً خطيراً، مضيفاً أنه «لا تزال السوق شديدة الحساسية للأخبار الواردة». وارتفع سعر خام برنت بأكثر من ٤٠٪ هذا الشهر وسط مخاوف من أن تؤدي الأعمال العدائية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، التي هزمت الشرق الأوسط، إلى أزمة طاقة عالمية، مما سيرفع التضخم.

وقد أعاققت الحرب حركة الملاحة عبر مضيق هرمز، مما أجبر منتجي الخليج العربي على خفض ملايين البراميل من إنتاج النفط اليومي. وارتفعت أسعار المنتجات البترولية مثل: الديزل (السولار) ووقود الطائرات بشكل أكبر من الارتفاع في أسعار النفط الخام، مما زاد الضغط على المستهلكين وأثار قلق الحكومات.

واستمرت التداعيات في الانتشار، ففي أميركا الجنوبية تستعد تشيلي لرفع أسعار الوقود بنسبة تصل إلى النصف، بينما في آسيا أمرت اليابان بمراجعة سلسلة التوريد الكاملة للمنتجات النفطية. وفي أماكن أخرى رعت تايوان أسعار الديزل، وأعلنت أكبر شركة لتكرير النفط في الصين أنها ستعطي الأولوية للإمدادات المحلية، وحذرت الفلبين من أن توقف الطائرات عن العمل بسبب نقص وقود الطائرات بات احتمالاً واردة. كما أدى انفجار ضخم في

عواصم وكالات. العمانية: بلغ سعر نفط عمان الرسمي تسليم شهر مايو أمس ١٣٩ دولاراً أميركياً و ٦٤ سنتاً. وشهد سعر نفط عمان انخفاضاً بلغ ٢٠ دولاراً أميركياً و ٥٦ سنتاً، مقارنة بسعر يوم الإثنين البالغ ١٦٠ دولاراً أميركياً و ٢٠ سنتاً. تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر مارس الجاري بلغ ٦٢ دولاراً أميركياً و ١٧ سنتاً للبرميل، مرتفعاً ٨ سنتات مقارنة بسعر تسليم شهر فبراير الماضي. من جهتها استأنفت أسعار النفط ارتفاعها في تعاملات أسبوع أمس «الثلاثاء»، مقلصة انخفاضاً حاداً سجلته يوم الإثنين، وسط مخاوف من انجرار دول أخرى إلى الحرب الدائرة بين كل من الولايات المتحدة وإسرائيل من ناحية وإيران من ناحية أخرى.

وذكرت وكالة بلومبرج للأنباء أن سعر خام برنت القياسي للنفط العالمي ارتفع أمس ليقترب من ١٠٤ دولاراً للبرميل، بعد انخفاضه أمس بنسبة ١١٪، عندما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب تأجيل تهديده بضرب البنية التحتية للطاقة الإيرانية لمدة خمسة أيام، مدعياً وجود محادثات مع طهران.

ونفت إيران إجراء أي مفاوضات، بينماواصلت إسرائيل هجماتها على إيران. وفي سغافورة ارتفع سعر خام برنت بنسبة ٣,٨٪ إلى ١٠٣,٧١ دولاراً للبرميل تسليم مايو المقبل، في حين ارتفع سعر خام غرب تكساس بنسبة ٤٪ إلى ٩١,٦٥ دولاراً للبرميل.

وكانت عقود الخام قد هبطت بأكثر من ١٠ بالمائة يوم الإثنين بعدما قال الرئيس الأميركي إنه أمر بتأجيل الهجمات التي هدد بنشرها على محطات الكهرباء الإيرانية لمدة خمسة أيام. وكررت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن حلفاء الولايات المتحدة في الخليج العربي يقتربون من المساهمة في القتال ضد إيران، مشيرة إلى أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على وشك اتخاذ قرار بالانضمام إلى القتال بسبب حرصه على إعادة فرض الردع على طهران، بحسب ما نقلته الصحيفة عن مصادر وصفتها بالمطلعة. وقال ليته تران، محل

صحار الدولي يدعم جمعية النور وفريق تكافل صحار الخيري

مسقط - الوطن



البنك يواصل تنفيذ مجموعة واسعة من المبادرات المجتمعية

عزز صحار الدولي أثره المجتمعي خلال شهر رمضان المبارك من خلال مبادرات نوعية بالتعاون مع جمعية النور للكفوفين في صحار وفريق تكافل صحار الخيري، بما يعكس التزامه بالتمكين الشامل والمسؤولية البيئية. حيث دعم البنك برنامجاً لتطوير الأعمال موجهاً للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بهدف تزويدهم بالمهارات الريادية، إلى جانب إطلاق مبادرة إعادة التدوير في صحار بالتعاون مع فريق تكافل صحار الخيري، بما يربط بين العمل البيئي والأثر المجتمعي.

وقال الدكتور مازن بن محمود الرئيسي، رئيس مجموعة التسويق بصحار الدولي: يشكل شهر رمضان تذكيراً عميقاً بأن التقدم المستدام يرتكز على القيمة المشتركة. في صحار الدولي، نتطلع مقاربتنا للمسؤولية المجتمعية من رؤية بعيدة المدى تعني من شأن التمكين، والشمول، والأثر للموسم. ومن خلال مبادراتنا، لا نسعى فقط إلى تقديم الدعم، بل إلى تمكين الأفراد والمجتمعات من بناء قدراتهم وتعزيز مرونتهم واغتنام الفرص التي تمتد آثارها إلى ما بعد الشهر الفضيل. ويعكس ذلك التزامنا الأوسع بالمساهمة الفاعلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سلطنة

عُمان بما يتماشى مع الأولويات الوطنية. وفي إطار تعاونه مع فرع شمال الباطنة لجمعية النور للكفوفين، دعم صحار الدولي برنامجاً متخصصاً لتطوير الأعمال يهدف إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية. ويزود البرنامج المشاركين بمهارات عملية في ريادة الأعمال والعمل الحر، بما يمكنهم من بناء مصادر دخل



نمو يعكس إعادة تشكيل التوازن

قطاع الطاقة نفسه، يُعيد تعريف نُوره في دعم الاقتصاد العُماني وتعزيز موقعه في خريطة الطاقة الإقليمية والدولية.

ولعل الصورة الأكثر وضوحاً لطبيعة هذا التحول تتجلى في أداء الأنشطة غير النفطية، التي وصلت تسجيل نمو بنسبة (٤,٨) بالمائة، متجاوزة بذلك وتيرة النمو الكلي، وهو ما يعكس انتقال مركز الثقل تدريجياً نحو قطاعات أكثر تنوعاً داخل الاقتصاد العُماني، حيث تصدرت الأنشطة الخدمية المشهد بنمو بلغ (٦,٤) بالمائة لتصل إلى أكثر من (٥) مليارات و(٤٣١) مليون ريال عُماني، في مؤشر يعكس اتساع نُور قطاعات مثل السياحة والنقل والخدمات اللوجستية، فيما سجل قطاع الزراعة وصيد الأسماك نمواً بنسبة (٥,٩) بالمائة، بما يُعزّز من توجهات الأمن الغذائي وتطوير سلاسل القيمة المحلية، في حين جاء نمو الأنشطة الصناعية محدوداً عند (٠,٧) بالمائة، وهو ما يطرح تساؤلات مشروعة حول وتيرة التوسع الصناعي وقدرته على مواكبة هذا الزخم في بقية القطاعات، كما يُمكن قراءة هذا التباين داخل الأنشطة غير النفطية بوصفه مرحلة انتقالية تتشكل فيها ملامح اقتصاد أكثر تنوعاً، تتقدم فيه بعض القطاعات بوتيرة أسرع، بينما تظل قطاعات أخرى بحاجة إلى دفعة إضافية لتعزيز نُورها في تحقيق التوازن الاقتصادي المنشود.

إن قراءة هذه المؤشرات في سياقها الأوسع تُقود إلى استنتاج يتجاوز حدود الأداء السنوي، ليضع الاقتصاد العُماني أمام اختبار المرحلة القادمة، حيث تعكس هذه الأرقام ملامح تقدم واضح في مسار التنوع الاقتصادي، وتؤكد أن التحول أضفى واقعاً بدأت تظهر نتائجه في بنية الناتج المحلي، إلا أن التحدي الحقيقي يتمثل في القدرة على تحويل هذا الزخم إلى مسار مستدام يرتكز على تعميق القيمة المضافة، وتوسيع القاعدة الإنتاجية، وتعزيز قدرة القطاعات غير النفطية على خلق فرص عمل نوعية، بما يعكس بشكل مباشر على الاقتصاد الحقيقي. كما أن استدامة هذا النمو تظل مرتبطة بمدى قدرة المنظومة الاقتصادية على الحفاظ على هذا التوازن الجديد، وتطويره ليصبح أكثر رسوخاً في مواجهة التقلبات العالمية، بما يُعزّز موقع سلطنة عُمان في الاقتصاد الإقليمي والدولي، ويؤسس لمرحلة تتجاوز تحقيق النمو إلى ضمان جودته واستمراره.

تُعكس الأرقام الأولية للناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عُمان بنهاية عام ٢٠٢٥ ملامح مرحلة اقتصادية تتشكل بهدوء، حيث لا يُمكن قراءة معدل النمو البالغ (٢,٣) بالمائة بوصفه رقماً منفصلاً عن السياق، وإنما كجزء من مسار يُعيد فيه الاقتصاد ترتيب توازنه الداخلي تدريجياً؛ فالوصول إلى أكثر من (٤٢) مليار ريال عُماني بالأسعار الجارية يكشف بجانب دلالة الحجم، عن قدرة الاقتصاد على الحفاظ على مسار نمو مستقر في بيئة عالمية تتسم بالتقلب، وتزداد أهمية هذا المؤشر عند النظر إلى أداء الربع الرابع الذي سجل نمواً بنسبة (٤,٦) بالمائة، وهو ما يعكس تسارعاً ملحوظاً في النشاط الاقتصادي مع نهاية العام، ويشير إلى أن الزخم لم يكن موزعاً بشكل متساوٍ على مدار العام، وإنما تصاعد تدريجياً، بما يعكس ديناميكية داخلية في حركة القطاعات الاقتصادية. ومن هذا المنطلق يُمكن قراءة هذه الأرقام بوصفها تعبيراً عن تحول في طبيعة النمو، حيث أصبح السؤال متعلقاً بحجم النمو، وبمصادره واتجاهاته، وهو ما يفتح الباب أمام تحليل أعمق لما يحدث داخل بنية الاقتصاد العُماني، وكيف يُعيد تشكيل نفسه في مواجهة المتغيرات الإقليمية والدولية.

وفي امتداد لهذا التحول في طبيعة النمو الذي تعكسه الأرقام الإجمالية، تكشف تفاصيل أداء القطاع النفطي خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٥ عن إعادة تشكيل واضحة داخل بنية الطاقة في الاقتصاد العُماني، حيث لم يُعد هذا القطاع كتلة واحدة تتحرك في اتجاه واحد، وإنما ساحة لإعادة توزيع الأدوار بين مكوناته، فبينما سجل قطاع الغاز الطبيعي قفزة قوية بنسبة (٦٩,٢) بالمائة ليصل إلى (٨٥٨) مليوناً و(٧٠٠) ألف ريال عُماني، تراجع قيمة النفط الخام بنسبة (٦,٩) بالمائة، وهو تباين يحمل دلالات تتجاوز حدود الأرقام، ليعكس تحولاً تدريجياً في مركز الثقل داخل القطاع ذاته؛ فصعود الغاز بهذا المعدل يعكس قدرة السلطنة على الاستفادة من التحولات العالمية في أسواق الطاقة، حيث يتزايد الطلب على مصادر أكثر مرونة وأقل تقلباً مقارنة بالنفط الخام، كما يُشير إلى نجاح السياسات المرتبطة بتعظيم القيمة من الموارد الطبيعية عبر تنوع الاستخدامات والتوجه نحو قطاعات أكثر استقراراً. ومن هذا المنطلق يُمكن قراءة هذا التحول بوصفه ترجمة عملية لما أظهرته المؤشرات الكلية من تغيير في مصادر النمو، حيث أصبح النمو نتيجة توازن جديد داخل



رأي الوطن



AL WATAN

تصدرها المؤسسة العمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

العالم: ٢٤٤٩١٩١٩ / الإعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠

www.alwatan.om

alwatan@omantel.net.om

HEAD OFFICE

المكتب الرئيسي

P.O. BOX 463, MUSCAT, 100

ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠

TEL: 24-491919

٢٤٤٩١٩١٩

الآراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي الوطن

كما أن ارتفاع أسعار النفط يُعزّز توقعات التضخم، ومع تصاعد هذه التوقعات تراجع احتمالات خفض أسعار الفائدة، الأمر الذي يُشكل ضغطاً إضافياً على الذهب، ويحد من قدرته على الاستثمار كملأ آمن.



د. يوسف بن خميس الحبلي كاتب وأكاديمي عماني

من المأزق الآمن إلى أداة اللسيوة؛ هل انتهى دور الذهب كملأ آمن؟

في ظل تسارع التحولات الاقتصادية وتزايد حالة عدم اليقين في الأسواق العالمية، يواصل الذهب ترسيخ مكانته كأحد أهم الأصول الآمنة، فعلى من العقود، لم يكن الذهب مجرد معدن ثمين، بل أصبح أداة استراتيجية للتحوط ضد التقلبات الحادة، خصوصاً في أوقات الأزمات المالية والتوترات الجيوسياسية.

ويتعزز هذا بقدرة الفريدة على الحفاظ على قيمته، لا سيما خلال فترات التضخم وارتفاع معدلات المخاطر الاقتصادية، الأمر الذي يجعله خياراً مفضلاً لدى الأفراد والمؤسسات على حد سواء، ومع ذلك، فإن سوق الذهب لا يخلو من التقلبات، إذ تتأثر أسعاره بعدد من العوامل المتداخلة، أبرزها توازن العرض والطلب، ومستويات الاستقرار الاقتصادي، إلى جانب التطورات السياسية العالمية.

وقد برزت أهمية الذهب بشكل لافت منذ جائحة كورونا عام ٢٠٢٠، حيث سجل ارتفاعاً ملحوظاً في قيمته، محققاً مكاسب قاربت (٤٠٪)، مدفوعاً بإقبال المستثمرين على الأصول الآمنة. واستمر هذا الزخم خلال السنوات الماضية؛ إذ ارتفع سعر الأونصة من نحو (١,٧٠٠) دولار في مطلع عام ٢٠٢٣، ومع تصاعد حالة عدم اليقين الاقتصادي عالمياً، سجل الذهب قفزات غير مسبوقة، متجاوزاً مستوى (٤,٥٠٠) دولار للأونصة في ديسمبر ٢٠٢٥، بدعم من زيادة ملحوظة في مشتريات البنوك المركزية حول العالم، التي سعت إلى تنويع احتياطياتها وتقليل اعتمادها على الدولار الأمريكي، في ظل تحولات متسارعة في موازين القوى الاقتصادية العالمية.

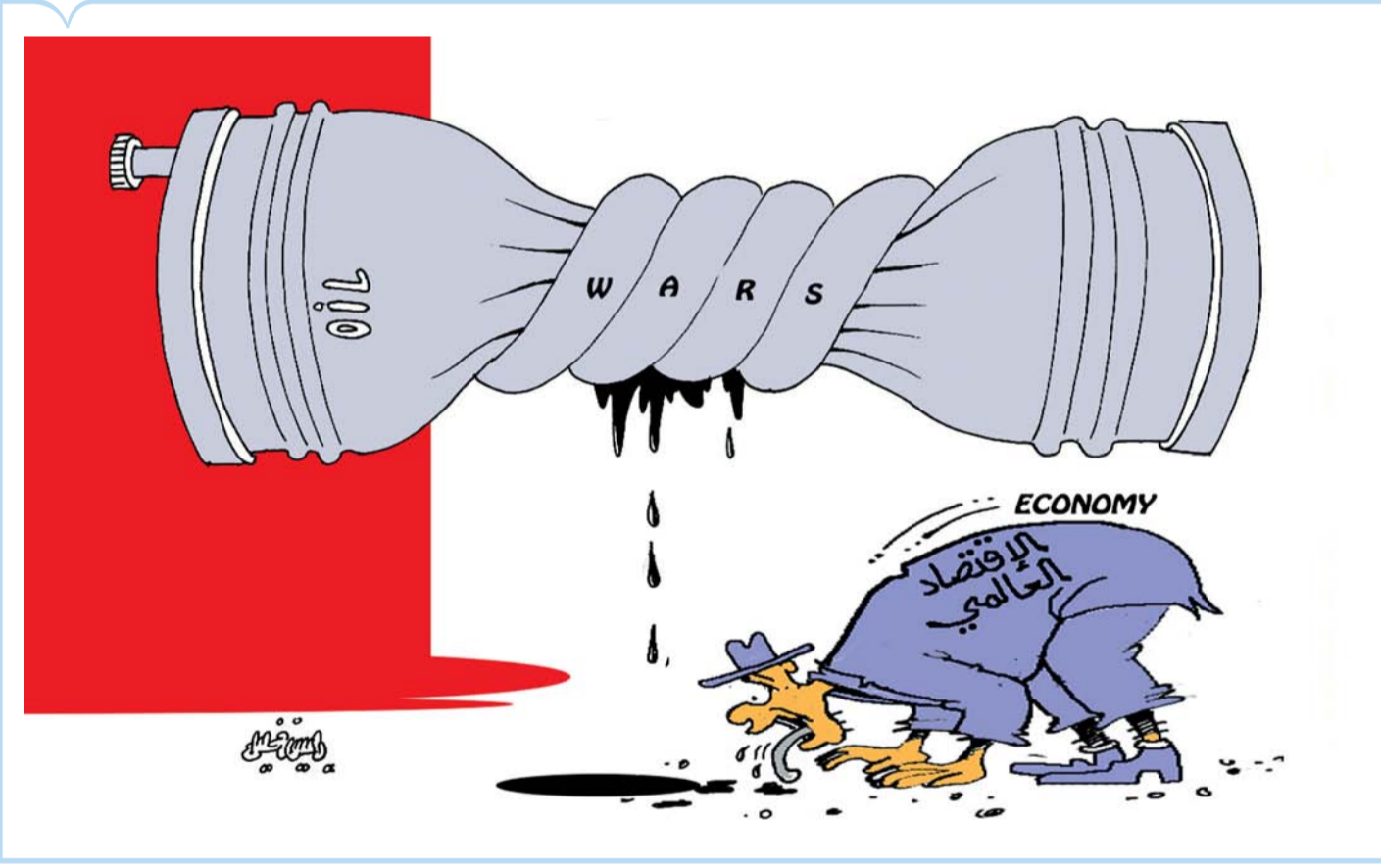
وواصل الذهب مساره الصاعد ليلعب ذروته التاريخية في يناير ٢٠٢٦ عند نحو (٥,٦٠٠) دولار للأونصة، قبل أن يدخل في موجة تصحيح حادة مع تصاعد التوترات العسكرية الدولية، فقد تراجعت أسعار الذهب بنسبة تقارب (١١,٢٪)، مسجلة أسوأ أداء منذ عام ٢٠١٢، ليستقر سعر الأونصة عند حدود (٤,٣٠٠) دولار في (٢٣) من مارس ٢٠٢٦، في ظل استقرار التوترات الاقتصادية العالمية وتذبذب الأسواق المالية مدفوعة بتصاعد حدة الصراع بين «إسرائيل» والولايات المتحدة من جهة، وإيران من جهة أخرى.

وعلى الرغم من أن التوترات الجيوسياسية، وما يصاحبها من مخاوف تتعلق بإمدادات الطاقة وارتفاع تكاليف الشحن والتأمين، تدفع عادة نحو زيادة الطلب على الذهب، فإن الأسواق خالفت هذا التوقع، حيث شهد المعدن النفيس موجة هبوط ملحوظة، ويعزى ذلك جزئياً إلى عمليات جني الأرباح بعد موجة صعود قوية ذات طابع مضاربي، إلى جانب تغير سياسات بعض الدول؛ إذ تحولت بولندا، التي كانت من أكبر المستثمرين للذهب في ٢٠٢٥، إلى بائع، في حين علقت روسيا عمليات شراء وبيع الذهب والعملة الأجنبية في السوق المحلية. ويعكس هذا الأداء المتقلب للذهب حساسية هذا السوق لتغير سلوك المستثمرين والسياسات النقدية العالمية، مما يؤكد أن الذهب، رغم كونه ملاذاً آمناً، لا يخلو من نُورات صعود وهبوط تحكمها معادلات اقتصادية معقدة.

ولعل من أبرز الأسباب التي قادت هذا التحول في أداء الذهب منها مرتبط بحركة الدولار وعودت سندات الخزينة الأمريكية. فعند تصاعد التوترات، ارتفعت عوائد السندات الأمريكية إلى نحو (٤,٣٩)٪، في وقت فيه الدولار موقعه كملأ أكثر سيولة وجاذبية. ونتيجة لذلك، ارتفعت تكلفة الاحتفاظ بالذهب، كونه أصلاً لا يدر عائداً، ما دفع المستثمرين إلى إعادة توزيع محافظهم الاستثمارية نحو أدوات مالية توفر دخلاً ثابتاً، خصوصاً في بيئة تتسم بارتفاع أسعار الفائدة. ومن جانب آخر، فيتمثل في قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي الإبقاء على أسعار الفائدة دون تغيير، وهو ما أسهم في تعزيز قوة الدولار الأمريكي وتقليص جاذبية الذهب كملأ آمن. ففي مثل هذه الظروف، يميل المستثمرون إلى الأصول الموقوفة بالدولار ذات العوائد المرتفعة والسيولة العالية، بما يمنح العملة الأمريكية أفضلية واضحة على الذهب. وعندما تتسارع المخاطر، لا يتجه المستثمرون دائماً إلى الذهب، بل يفضل كثير منهم الأصول الأكثر سيولة في التسييل، وهو ما أسهم في تقليص جانب كبير من الطلب التحوطي الذي كان يُفترض أن ينجح نحو المعدن النفيس.

ونتيجة لذلك، فقد الذهب جزءاً من بريقه، متراجعا عن مستوياته القياسية رغم استمرار التوترات الجيوسياسية. وقد أسهمت تطورات المشهد في منطقة الخليج، خصوصاً ما يتعلق بمضيق هرمز، في تعقيد هذه الديناميكية؛ إذ يعد المضيق شرياناً حيوياً يمر عبره نحو (٢٠٪) من إمدادات النفط العالمية يومياً. وأي اضطراب في هذه المنطقة لا يؤدي فقط إلى ارتفاع أسعار النفط، بل ينعكس أيضاً على تدفقات الإيرادات للدول التي تُعد من أبرز المصدرين للذهب. كما أن ارتفاع أسعار النفط يُعزّز توقعات التضخم، ومع تصاعد هذه التوقعات تراجع احتمالات خفض أسعار الفائدة، الأمر الذي يشكل ضغطاً إضافياً على الذهب، ويحد من قدرته على الاستثمار كملأ آمن في المدى القصير. وفي خضم هذه التحولات المتسارعة، يتضح أن الحرب الحالية والتوترات الجيوسياسية، إلى جانب العوامل الاقتصادية والنقدية، قد أسهمت بشكل مباشر في إحداث تراجع حاد في أسعار الذهب، في مشهد بدأ مخالفاً للتوقعات التقليدية. فلم يعد الذهب مجرد ملاذ آمن يُقبل عليه المستثمرون في أوقات الأزمات، بل تحول في لحظات معينة إلى أصل يباع لتأمين السيولة، وهو ما حد من الدعم الذي كان من المفترض أن يتلقاه بفعل تلك التوترات.

ومع ذلك، فإن هذه التراجعات لا تعكس بالضرورة نهاية نُور المعدن النفيس، بل قد تمثل مرحلة تصحيح ضمن دورة أوسع. فعند استمرار حالة عدم اليقين العالمي، وتصاعد المخاطر المرتبطة بالبطالة والتضخم والسياسات النقدية، تبقى التوقعات مفتوحة أمام عودة الذهب إلى مسار صاعد في المستقبل. وعليه، يظل المعدن الإصفر حاضراً في قلب المشهد الاستثماري، كأصل استراتيجي يعاود بريقه كلما اشتدت الأزمات وتعقدت التوازنات الاقتصادية العالمية.



في تعلم وتعليم اللغات الأجنبية (١)

العربي؛ نظراً لوعيه بأهمية تعلم اللغات، واعتمادها للابتعاثات ولتدريب كوادر مصرية رفيعة قادرة على التعاطي مع الخبراء الأوروبيين الذين بقبت الحاجة إليهم مأساة، ما دام هو مصمماً على بناء دولة عظيمة قادرة على التوسع، بل وحتى على منافسة الامبراطورية العثمانية التي انتدبتة والياً على «هبة النيل».

وهكذا شكّلت «مدرسة الألسن» المصرية أول كلية لغات رائدة لتعليم اللغات الأوروبية، من بين سواها من اللغات الأجنبية المهمة، خدمة لبرامج البعثات ولخطط التنمية الواعدة التي أقدم عليها هذا الوالي الرائد الذي أطلق النهضة المصرية ذاك، محولاً القاهرة وسواها من حواضر مصر إلى أعظم مدن العالم التي كان الأوروبيون يحملون بزيارتها أو الاستقرار بها!

ولا ريب في أن الكادر الذي خُرجته مدرسة الألسن مذاك كان قادراً على التعامل باللغات الأجنبية (الأوروبية خاصة)، فقد خدم هذا الكادر حجر زاوية للنهضة والتقدم الذي أحرزته الشقيقة مصر منذ حقبة محمد علي باشا، ثم حقبة زيارته من سلسلة الخديوية الذين تناوبوا على حكم مصر وخدمتها أجيالاً حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو التي أنهت النظام الملكي سنة ١٩٥٢!

يبدو أن أول من لاحظ أهمية تعلم وتعليم اللغات الأجنبية في تاريخ العالم العربي (بعد بيت الحكمة البغدادي) على عهد المأمون العباسي) هو: والي مصر المهتم «محمد علي باشا» الألباني المولد، الرجل الذي وجد نفسه حاكماً لبلد عظيم بعد تعيينه والياً من قبل السلطان العثماني وإرساله من الاستانة (استنبول اليوم).

وتأسيساً على ما تقدم، وجد محمد علي باشا أن مصر هي بلد غني عظيم، بلد يمتلك كافة متطلبات الدولة، بل وحتى شروط الامبراطورية القابلة للتوسع. وبناء على هذا، فقد حرص محمد علي باشا على العناية بأعمدة الدولة الأساس، ليس فقط من أجل أن يحكم الحبيبة مصر، بل من أجل أن يخدمها، ثم يتوسع منها خارجاً، كقاعدة توفر له كل ما من شأنه تحقيق طموحاته الفردية والأسرية، الأمر الذي يفسر عناية بتأسيس جيش مصري عرمرم يُمكن الاعتماد عليه للتوسع إقليمياً؛ فقام بتأسيس أول كلية للضباط، ناهيك عن ملاحظته أهمية تشكيل نخبة من الشبان المصريين القادرين على التعاطي باللغات الأجنبية، الأوروبية خاصة، وهذا ما دفعه إلى تأسيس أول مدرسة للألسن في العالم

شكّلت «مدرسة الألسن» المصرية أول كلية لغات رائدة لتعليم اللغات الأوروبية، من بين سواها من اللغات الأجنبية المهمة، خدمة لبرامج البعثات ولخطط التنمية الواعدة.



د. محمد الدمعي كاتب وباحث أكاديمي عراقي



إذا كان الاستنزاف الصامت يمرُّ دون أن يلاحظ، فإن ما يمنحه القدرة على الاستمرار هو تلك المهارة التي طالما اعتبرت من أهم نقاط قوة الإنسان، وهي القدرة على التكيف...



إبراهيم بدوي

ibrahimbady189@gmail.com

عندما يتحول الاستقرار إلى قيد خفي

لتبرير البقاء في أوضاع لا تعكس حقيقة ما يريده الإنسان، فمع الوقت نتعلم كيف نخفف من حدة التناقض بين ما نعيشه وما كنا نطمح إليه، فنعيد تفسير الواقع بطريقة تجعله مقبولاً، فتظهر عبارات مألوقة تحمل في ظاهرها رضا، بينما تخفي في داخلها تنازلاً تدريجياً، مثل الأمور جيدة كما هي، أو هذا هو المتاح، لا داعي للمخاطرة، وهنا يتحول التكيف من استجابة واعية، إلى عملية إعادة تشكيل داخلية تخفف سقف الطموح، وتعيد تعريف الرضا على مقاس الواقع، وتثير بعض القراءات النفسية إلى أن هذا النمط يرتبط بما يُعرف بالتناظر المعرفي، حيث يسعى الإنسان إلى تقليل التوتر الناتج عن التناقض بين قناعاته وواقعه، فيختار تعديل قناعاته بدلاً من تغيير واقعه، فيحصل على راحة مؤقتة، لكنها تعمق الفجوة على المدى الطويل، وهنا يتجلى أحد أكثر أشكال الفقد هذوياً، حين يخسر الإنسان تدريجياً صورته التي كان يراها لنفسه، وعند هذه المرحلة، للتنازل، إلى أي مدى يُمكن أن يتحول التكيف إلى شكل متطور من التنازل، يبقى الإنسان في المكان نفسه... بينما يقنع أنه بخير؟

عند تلك المرحلة يصبح الاستمرار في النمط نفسه قراراً ضمنياً بقبول التراجع، ويدرك الإنسان أن الخروج من دائرة الراحة لا يعني القفز إلى المجهول، لكنه يعني استعادة القدرة على الحركة، فالتهكير لا يرتبط دائماً بقرارات جذرية أو تحولات كبيرة، وإنما يبدأ بخطوة صغيرة تُعيد الإحساس بالحياة، وتجربة مختلفة، قرار مؤجل، أو حتى مراجعة صادقة لما تم تأجيله طويلاً، أو يفرض عليك كما حدث معي فمن خلال تجربة ذاتية، لم يكن التغيير خياراً، لكنه أضحي ضرورة فرضتها التحولات، فبعد سنوات امتدَّت لما يقارب عقدين في العمل الصحفي، جاءت لحظة لم يُعد فيها المسار القديم قادراً على الاستمرار بنفس الشكل، فكان التحول إلى مجالات لم تكن مطروحة من قبل، والدخول في أعمال حرة لم يدر في ذهني يوماً أنني سأعمل بها، ثم الانتقال بعد تجاوز منتصف الأربعين إلى مجال تطوير الأعمال في قطاع لم أكن أعرف عنه شيئاً قبل سنوات قليلة، صحيح أنه تجربة لم تكن سهلة في بدايتها، لكنها كشفت أن التغيير أحد أبواب الرضا، حين يجد الإنسان نفسه مضطراً لإعادة اكتشاف قدراته خارج المسارات التي اعتادها، ليتأكد أن التغيير يبدأ من الداخل قبل أن يعكس على الواقع، وأن البقاء في المكان نفسه، رغم إدراك الحاجة إلى التحرك، لا يرتبط بالظروف بقدر ما يرتبط بقرار مؤجل، فرغم أن الظروف كانت العامل الذي دفع إلى هذا التغيير الدراماتيكي، فإن النتيجة لم تكن فقداناً بقدر ما كانت اكتشافاً، حيث كشف التحول عن مساحات لم تكن مرئية من قبل، وصنع تجربة مختلفة في مسار لم يكن متوقعاً، ومن هنا يُمكن القول إن التغيير لا يرتبط بعمر محدد ولا بمرحلة بعينها، فهو يظل ممكناً في كل وقت، لكل من يملك الشجاعة لبدء خطوة جديدة، فسُن الحياة لا تتوقف عند نقطة، وسنة التغيير تظل واحدة من القوانين التي تحكم مسار الإنسان، سواء أدركها مبكراً أو تأخر في اكتشافها.

لقد خلقنا الإنسان في كبد... كلما تأمل الإنسان هذه الآية أدرك أنها لا تصف الحياة بقدر ما تكشف طبيعة الإنسان وطبيعتها، حيث لا وجود لمسار خال من السعي أو التوتر، ومع ذلك يظل الاتجاه الأكثر إغراءً لمُعظم البشر، هو البحث عن الاستقرار بوصفه نهاية الرحلة، فتختزل الحياة في صورة تبدو مكتملة، مثل عمل ثابت، دخل يُمكن التنبؤ به، يوم يُشبه ما قبله، ونمط حياة هادئ لا يحمل مفاجآت، وهو تصور صنعه مُعظمنا لنفسه؛ ليُكون نقطة الوصول التي ينبغي التمسك بها، غير أن هذه الصورة، على قدر ما تبدو مريحة، تحل في داخلها مفارقة صامتة، حيث يتحول التكرار إلى نمط يستهلك الإحساس تدريجياً، ويتراجع الحماس دون سبب واضح، وهو ما تُفسره دراسات علم النفس عبر مفاهيم مثل التكيف المتعاقب، حيث يعتاد الإنسان على مستوى معين من الراحة فيفقد تأثيره مع الوقت، إلى جانب ما يُعرف بظاهرة الاحتراق البارد الناتج عن غياب التحدي والمعنى، فتظهر حالات من الاكتئاب الخفيف، والقلق المزمن، والشعور بالفراغ، وهي اضطرابات تنشأ من استقرار ممتد أكثر مما تنشأ من أزمات حادة.

عند هذه النقطة لا يعود السؤال متعلقاً بتحقيق الاستقرار، لكن بطبيعته ذاتها، وهل يُمثل حالة توازن حقيقية؟ أم يتحول إلى شكل ناعم من النبات الذي يبدو هادئاً في الظاهر، بينما يخفي في داخله حركة تآكل لا ترى؟ وإذا كان الاستقرار قد يخفي داخله بذور الجمود، فإن الخطر الحقيقي يكمن في ما يحدث ببطء داخل الصورة، حيث يأتي التراجع في صورة استنزاف هادئ يتسلل دون ضجيج، فمع الوقت، تتراجع القدرة على المبادرة، وتُؤجل الخطوات التي كانت تبدو ضرورية، ويتحول الطموح إلى أفكار مؤجلة بلا موعد واضح، بينما يعتاد الإنسان على الإيقاع البطيء حتى يفقد الإحساس بأنه يفقد شيئاً في الأساس، فهذا النوع من الاستنزاف لا يلفت الانتباه؛ لأنه لا يرتبط بألم مباشر أو حدث صادم، وإنما يتشكل في مُنطقة رمادية بين الرضا والجمود، حيث يبدو كل شيء مستقراً، بينما تتآكل الدوافع تدريجياً، وتفسر الأدبيات النفسية هذه الحالة بما يُعرف بفقدان المعنى التدريجي، كما ترتبط في كثير من الأحيان بظهور ما يعرف بأزمة منتصف العمر، حين يبدأ الإنسان في مراجعة مساره بعد سنوات من الاستقرار الظاهري، ليكتشف فجوة بين ما عاشه وما كان يتصور أن يعيشه، إلى جانب حالات أخرى مثل الاكتئاب الخفيف، والقلق المزمن، والشعور بالفراغ، وهي اضطرابات تنشأ من نمط ممتد يفتقر إلى التحدي والمعنى، وعند هذه النقطة، يكون التحدي في إدراك أن غياب الأزمات لا يعني بالضرورة حضور الحياة، وأن أخطر ما يُمكن أن يمر به الإنسان، أن يستمر... دون أن يتقدم.

إذا كان الاستنزاف الصامت يمرُّ دون أن يلاحظ، فإن ما يمنحه القدرة على الاستمرار هو تلك المهارة التي طالما اعتبرت من أهم نقاط قوة الإنسان، وهي القدرة على التكيف؛ فالتكيف في صورته الإيجابية يعني المرونة والقدرة على الاستمرار رغم الضغوط، لكنه في مسارات أخرى يتحول إلى آلية ناعمة

فري الصمق

د. رجب بن علي العويسي
Rajab.2020@hotmail.com

وعي المواطن.. القوة الناعمة في التعامل مع مستجدات الحالة الجوية الطارئة والمطر

عدم تنبئتها، أو كذلك في عدم إيجاد الحواجز التي تمنع من دخول الأطفال إلى الأحواض وبرك السباحة، أو تغطية الحفر العميقة والآبار التي قد يكون سبباً في وجودها، وغيرها من الأمور ذات الصلة، أو كذلك ما يتعلق بعدم مراعاة شروط السلامة أثناء القيادة، والسرعة في الطرقات في أثناء نزول الأمطار. وهي ممارسات باتت تضع صاحبها أمام مساءلة قانونية وضبطية يعاقب عليها القانون، وتغيبها من الإدراك الحسي والفكري أو تعاطيها بما يستسبب في الضرر يعكس مستوى من عدم المبالاة وغياب المسؤولية. كما يتسع الوعي ليشمل القدرة على ضبط الانفعالات، والتعامل مع الظروف بهدوء واتزان، بعيداً عن الخوف أو الهلع أو التصرفات العشوائية. انطلاقاً من أن إدارة المشاعر في الأزمات والحالات الطارئة تُعد جزءاً أساسياً من إدارة الأزمة نفسها، إذ تسهم في تقليل الآثار النفسية، وتساعد على اتخاذ قرارات أكثر حكمة وفعالية. وهنا يأتي دور الأسرة ومؤسسات المجتمع الأهلي والمؤسسات التعليمية والإعلام في تعزيز هذا الوعي، من خلال توجيه الأبناء، ومراقبة سلوكياتهم ومنعهم من الانخراط في ممارسات خطيرة، مثل الدخول أو السباحة في الأودية أثناء جريانها، أو الخروج في أوقات الخطر. كما تسهم في غرس قيم المسؤولية والانضباط، وتعزيز ثقافة الوقاية؛ كونها تمثل جوهر الوعي في التعامل مع مثل هذه الظروف؛ فهي تقوم على مبدأ تجنب الخطر قبل وقوعه، وتقليل آثاره في حال حدوثه، لتشكل نمط حياة يومياً يعكس وعياً مستمراً واستعداداً دائماً.

على أن التمتع بما تقوم به الجهات الأمنية والعسكرية والمدنية بكافة تخصصاتها ومسؤولياتها واختصاصاتها وقربها من الحالة الجوية من جهود نوعية توعوية وتنقيفية، ودعم وإسناد في إطار عمل المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة، يؤسس مرحلة متقدمة من ترسيخ هذا الوعي الجمعي وإعادة إنتاجه في سلوك المواطن والمقيم على حد سواء، وتعظيم أثره في الممارسة القبلية والبعديّة وفي أثناء الحالة الجوية، من خلال ما تقدمه من برامج توعوية وإرشادات مستمرة، إضافة إلى جهودها في الرصد والمتابعة والتدخل عند الحاجة، ليجسد هذا التكامل في طبيعة الدور ما سعت إليه سلطنة عُمان من إنشاء منظومة متكاملة لإدارة الحالات الطارئة، بما يضمن كفاءة الأداء وجاهزية الأدوات وسرعة الاستجابة لحماية الأرواح والممتلكات.

من هنا فإن نجاح هذه المنظومة يعتمد بشكل كبير على مدى تجاوب المجتمع معها، والتزامه بتوجيهاتها. وعندما ينتقل المواطن من دور المتلقي والمتنظر للتعليمات إلى كونه شريكاً أساسياً في إدارة الأزمة، يتحمل مسؤولية قراراته وسلوكياته، ويؤثر بشكل مباشر في مستوى الأمان الذي يعيشه، فمثلاً تبرز مشكلة الشائعات والمعلومات غير الموثوقة، التي تنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، خصوصاً في أوقات الأزمات، حيث يلجأ البعض إلى تداول أخبار غير دقيقة، أو تضخيم الأحداث، أو تقديم أنفسهم كخصال للمعلومة، وهو ما يؤدي إلى إرباك المجتمع، وإضعاف الثقة بالمصادر الرسمية. ومن هنا، فإن أحد أهم مظاهر الوعي هو الالتزام بالحصول على المعلومات من الجهات الرسمية فقط، وتجنب نشر أو تداول أي خبر غير موثوق.

أخيراً، فإن وعي المواطن القوة الناعمة التي تصنع الفارق في أوقات الأزمات، وتحدد مسار التعامل معها، فكُلما كان المواطن والمقيم أكثر وعياً، كان المجتمع أكثر أمناً، وكانت الخسائر في الأرواح والممتلكات أقل، وكانت القدرة على التعافي أكبر. ويبقى ما تشهده سلطنة عُمان اليوم من حالة جوية استثنائية كما أنه فرصة في ارتفاع منسوب المياه في السدود والمياه الجوفية، فإنه في الوقت نفسه يمثل فرصة حقيقية لتعزيز الوعي، وترسيخ ثقافة الوقاية، وبناء نموذج مجتمعي قائم على المسؤولية والتعاون مع الجهات المختصة، وتفهم طبيعة عملها، وتقدير جهودها، بما يُعزز من الثقة المتبادلة، ويسهل عمليات الاستجابة، فإن على المواطن في ظل هذه الظروف أن يلتزم بالهدوء العقل للجهات المعنية في ما يحصل من إغلاق بعض الطرق أو تأخير عودة بعض الخدمات وانقطاع الكهرباء والمياه وشبكات الاتصالات، بما يُمثل هذا الانتظار والحكمة في تفهم هذا الأمر واتخاذ موقف إيجابي منه قائم على التفاؤل والصبر لا التذمر وسرعة إطلاق الأحكام، منطلقاً لترجمة هذا الوعي وتعظيم أثره في حياة الفرد والمجتمع.

في ظل ما تشهده سلطنة عُمان خلال هذه الفترة من التأثيرات المستمرة للأحود الجوي الممطر «منخفض المسرات» وما صاحبه من هطول أمطار غزيرة على عدد من المحافظات، وجريان الأودية، وتأثر بعض الطرق وانقطاع الحركة المرورية في أجزاء منها، تتجدد الحاجة إلى التأكيد على أهمية وعي المواطن وثقافته باعتباره القوة الناعمة في إدارة هذه الحالة وغيرها من الحالات الجوية المماثلة، والتعامل الحكيم معها، والتقليل من تداعياتها.

وبالتالي يُمثل وعي المواطن أحد المرتكزات الأساسية لنجاح الجهود الوطنية الساعية إلى تعزيز إدارة الحالات الطارئة، وترسيخ أصالة المنهجية العمانية المشهود لها في إدارة الحالات الطارئة، والتعامل مع ما مر على سلطنة عُمان في فترات متعاقبة من أعاصير وأنواع مناخية ومنخفضات جوية مطيرة، انطلاقاً من أن الوعي هو طريق القوة في التعبئة للقيم الوطنية المعززة للتماسك الاجتماعي في التعامل مع الظروف المناخية الصعبة.

وفي هذا الإطار، تبرز الحالات الجوية والمناخية المطيرة، بما تحمله من أخطار محتملة، كواحدة من أبرز التحديات التي تتطلب حضوراً واعياً، والتزاماً عميقاً، وفكراً سديداً، وسلوكاً قوياً من المواطن والمقيم على حد سواء، قادراً على التفاعل الإيجابي والمسؤول مع معطياتها؛ ذلك بادر الحكومة، وعبر اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة، إلى تفعيل عمل المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة، والقطاعات واللجان الفرعية في المحافظات المتأثرة، بما يعكس جاهزية مؤسسية عالية للتعامل مع الحالة الجوية.

غير أن هذه الجهود، على أهميتها، لا يمكن أن تحقق أهدافها كاملة دون شراكة مجتمعية واعية، يكون فيها المواطن عنصراً فاعلاً، لا مجرد متلقٍ للتوجيهات؛ ذلك أن وعي المواطن الطريق لترجمة هذه الجهود إلى واقع عمل ونتائج ملموسة، من خلال التزامه بالإرشادات، وتجنبه السلوكيات الخاطئة، وتعاونه مع الجهات المختصة من حيث تجنب عبور الأودية، والالتزام بإجراءات السلامة حفاظاً على الأرواح والممتلكات، والابتعاد عن الأماكن المنخفضة في الطرقات وتجمعات المياه وبطون الأودية، وتجنب الخروج إلا للضرورة عند نزول الأمطار، وعدم السرعة في أثناء هطول الأمطار، وعدم المجازفة بعبور الأودية، وتجنب النفس والأسرة المخاطر وعدم تعريضها لمخاطر عبور الأودية، وتوخي أقصى درجات الحيطة والحذر، والحرص على اتباع تعليمات السلامة العامة، ومتابعة آخر مستجدات الحالة الجوية من المصادر الرسمية والحسابات المعتمدة للمؤسسات ذات الصلة، واستقاء المعلومات الصحيحة من المصادر الرسمية، وتجنب تداول الشائعات والأخبار مجهولة المصدر، هو السلوك الأمثل أثناء الحالات الجوية الطارئة.

إن المخاطر البيئية الناتجة عن الأنواء المناخية، مثل الأمطار الغزيرة والأخاديد الجوية وجريان الأودية، تمثل تحدياً حقيقياً يتطلب قدراً عالياً من الوعي والمعرفة بطبيعتها وآثارها على الإنسان والممتلكات والبنية الأساسية، كما تتطلب مسألة التعامل مع هذه الحالات قدراً كبيراً من الوعي، ومستوى رفيعاً من الجاهزية والاستعداد، ويشمل الالتزام بإجراءات السلامة، وفهم طبيعة التحولات النفسية والسلوكية التي قد تصاحب مثل هذه الظروف، واتخاذ خطوات استباقية قائمة على التخطيط السليم. وهنا تتجلى قيمة الوعي وأهمية هذه الثقافة الوقائية في التعامل مع الأنواء المناخية والحالات الطارئة في قدرة المواطن على بناء آليات ذاتية، وفكراً أصيلاً، وثقافة واعية، وعقيدة وطنية تُعزز من فرص الاحتواء والحس الأمني والالتزام في التعامل مع هذه الحالات. فالواطن الواعي هو من يدرك خطورة عدم وضع الاعتبار أو الاهتمام بما يصدر من الجهات المختصة، أو تعمد إلقاء نفسه وأسرتة في التهلكة رغم التنبيهات المتكررة من جهات الاختصاص، أو تعمد وجوده في الأماكن المنخفضة، أو بطون الأودية، أو المجازفة بالعبور بمركبته في أثناء جريانها، أو من خلال عدم إغارة الاهتمام بالدعوات حول أهمية التزامه بالبقاء في المنزل عند اشتداد الحالة الجوية، وتجنب الخروج إلا للضرورة.

وتتسع مسألة الوعي في التعامل مع الأنواء المناخية والحالات الجوية ليشمل هذا الوعي الحرص على اتخاذ الاحتياطات الوقائية التي تحمي حقوقه أو تجنبه من المساءلة القانونية، مثل تأمين الممتلكات، والتعامل بحذر مع المواد غير الثابتة أو التسبب في

ذا بانكر تتوج البنك الوطني العماني كأفضل بنك في عُمان للعام ٢٠٢٥

نحتفل بهذا الإنجاز معكم



تلايجار

للايجار
غرفة واحدة تبدأ من ٨٠ - ١٢٠ ريالاً
غرفتان تبدأ من ١٣٠ - ١٥٠ ريالاً (مع الملحقات)
السبب/وادي الوادي
وتشمل الخدمات التالية:
١ - أسعارنا جيدة وفي متناول الجميع وشاملة فواتير الكهرباء + الماء + الصرف الصحي
٢ - خدمة الكهرباء + السباك مجاناً على مدار ٢٤ ساعة
٣ - تصليح واستبدال لأي اقطاعات من مواد أو أدوات داخل العقار مجاناً (الصيانة الشاملة)
٤ - تنظيف الموقع صباحاً ومساءً مجاناً
٥ - العقار مراقب بأحدث تقنيات الكاميرا
٦ - يوجد مشرفون عمانيون متواجدون بالموقع على مدار الساعة خدماتنا سر تميزنا واحداث ما في سوق العقار رضاكم هو نجاحنا للتواصل

٩٣٢٧١٠٤٢ ☎
٧٨١٦٠٤٧٦ ☎
٩٤٧٣١٥٠٥ ☎
٩٤٨١٥٨٨٤ ☎
٩٩٣٢١٩٤٤ ☎
٢٤٤٢٣٣٨٣ ☎

تلايجار

بناية بها محلات وشقق
تصلح مكاتب للحمامة والاستشارات الهندسية والعيادات
الموقع اول خط على الشارع الرئيسي في الشرايفي مقابل محطة المهابالقرب من المدرسة الضمنية والباكستانية
٩٩٥٧٣٣٢٢ ☎
٩٤٨١٥٨٨٤ ☎
٩٩٣٢١٩٤٤ ☎

غرفة + دورة مياه فقط مؤثثة ١٢٠ ريالاً شاملاً الكهرباء/الماء الموالج
٩٩٣٣٧٧١٨ ☎
فيلا ٥ غرف مع المرافق في المعبلة الجنوبية القانونية (بـ ٤٥٠) ر.ع.
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

تلايجار

زراعية في الظاهرة ولاية السنينة ٢٠١٢م ٢٢٥٢٠١ فيها رق ماء صالح - (٢٩٠٠٠ ر.ع)
زراعية فضاء ٢٣٠٠٠ بركاء العقدة جنوب (٥٠٠٠٠ ر.ع)
سكنية بركاء النهضة ٦٠٠ م (٦٥٠٠ ر.ع)
سكنية المعبلة الثامنة خلف الجامعة الألمانية ٢٦٠٠ م (٤٢٠٠٠ ر.ع)
مخطط سكني بركاء العقدة شمال (٣٩٠٠٠ ر.ع)
زراعية فضاء ٢٤٤٠٩٢ المضيبي الميريرات (٤٥٠٠٠ ر.ع)
يضاف للسعر عمولة المكتب القانونية
٩٤٩٨١٢٢٥ ☎
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

تلايجار

عاملة منزل اندونيسية ٣٠ سنة تجيد الاعمال المنزلية وحنونة جدا للاطفال وكبار السن
٩٣٦٠٠٠٦٥ ☎

تلايجار

فيلا من دورين في المعبلة ٥ غرف مع المرافق بـ (٣٠٠ ر.ع)
محلات ممتازة في المعبلة الأسعار تبدأ من (١٠٠ ر.ع)
شقق في المعبلة الأسعار تبدأ (١٥٠ ر.ع)
شقة أرضية المعبلة الثامنة (١٧٠ ر.ع)
محل ممتاز في المعبلة السابعة قرب نستو الجديد ٣٠ مقراً بـ (١٢٠ ر.ع)
محلات ممتازة في الرميس المنطقة المقابلة لحديقة النسيم المحل بـ (٨٠ ر.ع)
يضاف للسعر عمولة المكتب القانونية
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

عقارات

العاج العقارية خدمات تسجيل عقود البيع والهبة والرهن وحصر الإرث .. إلخ معتمد من وزارة الإسكان والتخطيط العمراني
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎
٩٤٩٨١٢٢٥ ☎
مخطط سكني بركاء حي عصام قرب البحر ٢٦١٠٠٠ من الأسعار تبدأ (٣١٠٠٠ ر.ع)
سكنية ٢٩٠٠ الأشخرة جهة البحر تصلح للاستعمال التجاري على أول خط من الشارع الرئيسي قرب الميناء ثاني خط من البحر بـ (٣٢٠٠٠ ر.ع)
سكنية في بركاء الشخاخيخ مقابل حديقة النسيم (٢٩٥٠٠ ر.ع)
زراعية ممتازة ٢٦٦٥٥١ قيد التقسيم في عبري الديبشي على الشارع العام (٤٥٠ ألفاً)
سياسي تجاري ٢٢٥٠٠ صحار صلان (٢٥٠ ألفاً)
زراعية فضاء ٢١٢٦٠٠ بركاء الفليخ تصريح وحدة سكنية وبئر (٢٢٩ ألفاً)
سكنية تجارية ٢٦٠٠ المعبلة خلف مستشفى ستاركير مباشر بـ (١٠٥ ألفاً)
يضاف للسعر عمولة المكتب القانونية
٩٤٩٨١٢٢٥ ☎
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

تلايجار

عاملة منزل اندونيسية ٣٠ سنة تجيد الاعمال المنزلية وحنونة جدا للاطفال وكبار السن
٩٣٦٠٠٠٦٥ ☎

تلايجار

فيلا من دورين في المعبلة ٥ غرف مع المرافق بـ (٣٠٠ ر.ع)
محلات ممتازة في المعبلة الأسعار تبدأ من (١٠٠ ر.ع)
شقق في المعبلة الأسعار تبدأ (١٥٠ ر.ع)
شقة أرضية المعبلة الثامنة (١٧٠ ر.ع)
محل ممتاز في المعبلة السابعة قرب نستو الجديد ٣٠ مقراً بـ (١٢٠ ر.ع)
محلات ممتازة في الرميس المنطقة المقابلة لحديقة النسيم المحل بـ (٨٠ ر.ع)
يضاف للسعر عمولة المكتب القانونية
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

فقدان

فقد المواطن ناصر بن محمد بن علي العبري ملكية ارض (سكني) رقم (٣٨٩٠٨) بالمربع (الهرم) الكائنة في (ولاية بركاء) والبالغ مساحتها (٢٦٠٠) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للمرشرة



إعلانك معنا يعني سرعة الاستجابة

٩٢٧٢٩٤٤٤ ☎

عقارات

العاج العقارية شريك الأمل في تسويق وإدارة عقاراتك بطريقة احترافية مكتب متخصص في الوساطة العقارية (الشراء/التأجير/إدارة الأملاك)
٩٥٨٥٠٣٤٥ ☎
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎
إذا عندك عقار تريد تبيعه تواصل على
٩٤٩٨١٢٢٥ ☎

وظائف شاغرة

منسقة لديها خبرة في الطباعة والاعمال الالكترونية لمكتب حمامة بالمعبلة تجيد اللغة الانجليزية والهندية
٩٩٣٣٢٦٨٠ ☎

فقدان

فقد المواطن ناصر بن محمد بن علي العبري ملكية ارض (سكني) رقم (٣٨٨٩٥) بالمربع (الهرم) الكائنة في (ولاية بركاء) والبالغ مساحتها (٢٦٠٠) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للمرشرة
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

عقارات

العاج العقارية شريك الأمل في تسويق وإدارة عقاراتك بطريقة احترافية مكتب متخصص في الوساطة العقارية (الشراء/التأجير/إدارة الأملاك)
٩٥٨٥٠٣٤٥ ☎
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎
إذا عندك عقار تريد تبيعه تواصل على
٩٤٩٨١٢٢٥ ☎

يطلب عملا

خبرة ٥ سنوات يعمل في مجال خطوط نقل وتوزيع كهرباء الضغط العالي وعمل مهندس صيانة سابق في مصنع انابيب ومواسير حديد من عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠١٩ تخصص الهندسة ميكالالكترونيكس ويحمل رخصة قيادة عمانية رقم الهاتف
٩٧٣٠٣٤٧١ ☎

تلايجار

استراحة جاهزة في بركاء أبو النخيل قريبة من حديقة النسيم مساحة الأرض ٢٣٧٠٠ مساحة البناء ٢٦٠٠ بـ (١٧٨ ألفاً)
فيلا مكونة من دورين جديدة في المصنعة أبو عبال الساحل ٣ غرف ومجلس وصالة مع المرافق (٣٩٥٠٠ ر.ع)
شقة للبيع في المعبلة قرب دوار الصفاء ٢٩١ مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ (١٨٥٠٠ ر.ع)
فيلا بالموايح ٥ غرف مع المرافق (٩٧٠٠٠ ر.ع)
فيلا أرضية في المعبلة خلف كلية الخليج ٤ غرف مع المرافق (٥٨٠٠٠ ر.ع)
يضاف للسعر عمولة المكتب القانونية
٩٤٩٨١٢٢٥ ☎
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

يطلب عملا

سائق (خاص) بنغلاديشي خبرة ٧ سنوات يبحث عن عمل
٩٤٩٢٩٤٨٩ ☎
محاسب سوداني خبرة ١١ سنة في سلطنة عمان، خبرة في اعداد القوائم المالية والتقارير الضريبية والعمل بنظام تالي المحاسبي
٩٥٢٩٥٣٦٨ ☎
سائق هندي خبرة ١٠ سنوات في مسقط يجيد اللغة العربية والهندية والانجليزية
٩٥٩٧٩٨١١ ☎
معلمة لغة عربية مصرية تأسست الطلبة من الصف الاول إلى الصف الثاني عشر في حدود المعبلة والخوض والسبب
٧٢٤٢١١٠٥ ☎
معلمة لغة عربية متميزة من الصف الخامس الى الصف العاشر - بمسقط
٩٩٥٦٧٣٩٨ ☎

سياحة

القرش للرحلات البحرية رحلات إلى جزر الديمانيات صيد وترفيهه وسياحة وغوص بشكل يومي من ميناء بركاء
٩٩٤٦٦٦٦١ ☎

مطلوب للايجار

مطلوب من الملاك فلل/شقق/بنايات للايجار في محافظة مسقط وبركاء أو المصنعة
٩٤٩٨١٢٢٥ ☎
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

أيد عاملة

مكتب مشاريع الشكليي العصرية للاستخدام طلبات جديدة متوفرة من إندونيسيا - الفلبين - سريلانكا - ميانمار - كينيا - مدغشقر - تنزانيا - مسقط - الحيل الجنوبية
٩٥٥٠٥٤٢٩ ☎
٩٥٥٠٥٤٢٨ ☎
٢٤٥٤٣٤٩٢ ☎

تنظيف

العاج لخدمات مكافحة الحشرات والقوارض بمواد آمنة
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

مكافحة الحشرات

البرخ للتجارة تأسست منذ عام ١٩٩٠ نخلصك من الصراصير نعالج المباني ضد النمل الأبيض «الرمة» اتصل على
٩٩٤٣٧٧٢٨ ☎
٩٩٤٣٧٧٢٩ ☎
٢٤٥٩٣٣٣٧ ☎
٢٤٥٩٢٢٢٨ ☎

يطلب عملا

مهندس ميكانيكي خبرة
١- ادارة الصيانة
٢- شاحنات ، معدات طرق وانشاءات
٣- الكترولوميكانيك
٤- ادارة التدريب والصحة والسلامة
٩٩٨٤٦٠١٢ ☎

لحجز مساحتك الإعلانية FOR YOUR ADVERTISING SPACE

www.alwatan.com
99387528
95920992
99230448
92277819



سلطنة عمان تدعو إلى تفعيل آليات المساءلة الدولية بشأن الانتهاكات في الأراضي الفلسطينية

جنيف . العُمانية: دعت سلطنة عُمان إلى تفعيل آليات المساءلة الدولية، ودعم الجهود القضائية، وضمان إجراء تحقيقات مستقلة وشفافة تفضي إلى محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات بشأن الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧. جاء ذلك في بيان ألقاه سعادة السفير إدريس بن عبد الرحمن الخنجري المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف في إطار البند السابع حول الحوار التفاعلي مع تقرير المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وذلك في الدورة الـ ٦١١ لجلسات حقوق الإنسان.

وأعربت سلطنة عُمان عن قلقها العميق إزاء ماورد في تقرير المقررة الخاصة بشأن الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، مؤكدة خطورة الانتهاكات المؤقتة، بما في ذلك التعذيب والمعاملة اللاإنسانية، التي تشكل انتهاكات جسيمة للقانون الدولي، وتستدعي المساءلة وفق أحكام القانون الدولي الإنساني واتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية. وأوضح سعادته أن استمرار هذه الانتهاكات دون محاسبة لا يؤدي فقط إلى ترسيخ ثقافة الإفلات من العقاب، بل يشكل أيضاً تحدياً مباشراً لمصداقية النظام الدولي القائم على سيادة القانون. ووجدت سلطنة عُمان في البيان دعمها الكامل لولاية المقررة الخاصة فرانتيسكا ألبانيزي، معربة عن رفضها القاطع لأي ممارسات من شأنها تقويض استقلالية آليات حقوق الإنسان، مؤكدة ضرورة تمكين الخبراء الأميين من أداء ولاياتهم بحرية وكرامة وفعالية بما يضمن صون حقوق الإنسان وتعزيز سيادة القانون الدولي.

الحرب مستمرة . . هجمات أميركية إسرائيلية على إيران و انفجارات وشظايا بتل أبيب وسفن إنزال بطريقها إلى المنطقة

إسرائيل تجدد قصف الضاحية الجنوبية لبيروت

بيروت . ا.ف.ب: جددت إسرائيل ضرب ضاحية بيروت الجنوبية بسلسلة غارات مساء الإثنين بعد توقف لأيام، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي «اعتقال» مقاتلين من حزب الله في جنوب لبنان في خضم الحرب المستمرة بينهما منذ مطلع مارس. ومنذ تجددت الحرب تشن غارات على أنحاء لبنان تسببت في مقتل أكثر من ألف شخص وتهجير أكثر من مليون وفق السلطات اللبنانية. وأظهرت لقطات

حياتية لتلفزيون فرانس برس تصاعد سحب سوداء كثيفة من مباني الضاحية الجنوبية بعد غارات متتالية، فيما أفادت الوكالة اللبنانية الرسمية بوقوع ثلاث غارات إسرائيلية على الضاحية الجنوبية، مع تحليق كثيف للطيران الحربي (الإسرائيلي) فوق الضاحية وجبل لبنان. وبعد توقف الغارات منذ ليل الجمعة السبت، جدد الجيش الإسرائيلي الإثنين إنذاره سكان أحياء

واسعة في الضاحية الجنوبية، بإخلائها حيث يواصل «مهاجمة البنى التحتية العسكرية التابعة لحزب الله في مختلف أنحاء الضاحية بقوة متزايدة». وفي جنوب لبنان، أكد الجيش الإسرائيلي اعتقال مقاتلين من حزب الله، بعدما أعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي «اعتقال» مقاتلين بوحدة الرضوان التابعة للحزب «بحوزتهم أسلحة ووسائل قتالية».



لبناني ينظر إلى الحطام في موقع غارة جوية إسرائيلية ليلية على ضاحية بئر العبد جنوب بيروت .



مبنى متضرر في موقع هجوم صاروخي إيراني على تل أبيب .

وسط تل أبيب. وقبلها، أفاد إعلام إسرائيلي بسماع دوي انفجارات جنوب إسرائيل بعد إنذار من صواريخ إيرانية تجاه تل أبيب ووسط إسرائيل، مشيراً إلى دوي انفجار قوي في غوش دان بمحيط تل أبيب. وقبلها أشار الجيش الإسرائيلي إلى بلاغات عن أضرار بعد سقوط شظايا في عدة مواقع جنوب إسرائيل. وأطلقت إيران موجة جديدة من الصواريخ باتجاه إسرائيل، صباح أمس وفق ما أعلن التلفزيون الرسمي. وبعد قليل، ذكر أن «الصواريخ الإيرانية اخترقت دفاعات صاروخية إسرائيلية عدة». وكشف مسؤولون أمريكيون عن تحرك سفينتي الإنزال «يو إس إس تريبولي» و«يو إس إس نيو أورليانز»، وعلى متنها نحو ٢٢٠٠ جندي، فيما أصدر البنتاغون أوامر إضافية بنشر الوحدة الـ ١١ المنطلقة من كاليفورنيا على متن «يو إس إس بوكسر»، لتعزيز الحضور الأمريكي في المنطقة. وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» New York Times، نقلاً عن مسؤولين في البنتاغون بأن واشنطن تدرس نشر لواء قتالي من الفرقة الثانية والثمانين المحمولة جواً لدعم العمليات العسكرية في

وسط تل أبيب. وقبلها، أفاد إعلام إسرائيلي بسماع دوي انفجارات جنوب إسرائيل، مشيراً إلى دوي انفجار قوي في غوش دان بمحيط تل أبيب. وقبلها أشار الجيش الإسرائيلي إلى بلاغات عن أضرار بعد سقوط شظايا في عدة مواقع جنوب إسرائيل. وأطلقت إيران موجة جديدة من الصواريخ باتجاه إسرائيل، صباح أمس وفق ما أعلن التلفزيون الرسمي. وبعد قليل، ذكر أن «الصواريخ الإيرانية اخترقت دفاعات صاروخية إسرائيلية عدة». وكشف مسؤولون أمريكيون عن تحرك سفينتي الإنزال «يو إس إس تريبولي» و«يو إس إس نيو أورليانز»، وعلى متنها نحو ٢٢٠٠ جندي، فيما أصدر البنتاغون أوامر إضافية بنشر الوحدة الـ ١١ المنطلقة من كاليفورنيا على متن «يو إس إس بوكسر»، لتعزيز الحضور الأمريكي في المنطقة. وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» New York Times، نقلاً عن مسؤولين في البنتاغون بأن واشنطن تدرس نشر لواء قتالي من الفرقة الثانية والثمانين المحمولة جواً لدعم العمليات العسكرية في

اليابان تبدأ الضخ من مخزونات النفط غداً

طوكيو . ا.ف.ب: أعلنت رئيسة الوزراء اليابانية ساناى تاكايتشي أن اليابان ستبدأ استخدام مخزونات النفط الاستراتيجية مجدداً اعتباراً من يوم غد الخميس، وستستفيد من المخزونات المشتركة التي تحتفظ بها الدول المنتجة في البلاد بحلول نهاية الشهر. وقالت تاكايتشي على إكس «من أجل تأمين الكمية اللازمة لليابان برمتها) من المنتجات النفطية... سنستخدم الاحتياطي الوطني اعتباراً من ٢٦ مارس». وأضافت «بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يبدأ استخدام الاحتياطي المشترك للدول المنتجة للنفط في مارس». وبحسب جمعية البترول اليابانية، فإن احتياطيها مشتركاً موجوداً في اليابان بين السعودية والإمارات وكويت. وفي ١٦ مارس، بدأت طوكيو سحب ما يعادل احتياطات النفط التي يحتفظ بها القطاع الخاص لمدة ١٥ يوماً. وتعد اليابان على الشرق الأوسط في حوالي ٩٥٪ من وارداتها النفطية. وتعد احتياطاتها النفطية الاستراتيجية من بين الأكبر في العالم، وبلغت أكثر من ٤٠٠ مليون برميل اعتباراً من ديسمبر.

كيم: وضع كوريا الشمالية كدولة نووية «لا رجعة عنه»

سيول . ا.ف.ب: قال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون إن بيونج يانج لن تغير وضعها كدولة مسلحة نووية، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الكورية المركزية الرسمية. وتناول الزعيم الكوري الشمالي في خطاب سياسي ألقاه الإثنين في المجلس التشريعي في بيونج يانج مجموعة من المواضيع المختلفة، من الأسلحة النووية والسياسة الدفاعية إلى الأهداف الاقتصادية والعلاقات مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، بحسب الوكالة. وقال كيم «سنواصل ترسيخ وضعنا كدولة مسلحة نووية كمسار لا رجعة عنه، مع تصعيد نضالنا ضد القوى المعادية

بِقوة». كما أكد أن ما تقوم به الولايات المتحدة يرقى إلى مستوى «إرهاب دولة» و«عدوان»، في إشارة على الأرجح إلى حرب الشرق الأوسط التي اندلعت بسبب الضربات الأميركية والإسرائيلية على إيران في ٢٨ فبراير. وقال «بما يتوافق مع المهمة الموكلة إلينا بموجب دستور الجمهورية (كوريا الشمالية)، سنواصل تطوير وتعزيز قدراتنا النووية للدفاع عن النفس». وأضاف أن تطوير ترسانة نووية «مبصر تماماً». وقال إن بيونج يانج ستضمن «الجاهزية التشغيلية الكاملة» لقواتها النووية لمواجهة «التحديات الاستراتيجية».

قصف مدفعي وإطلاق نار وراء الخط الأصفر في غزة

القدس المحتلة . وكالات: وصل جيش الاحتلال الإسرائيلي خروقاته لوقف إطلاق النار في مختلف مناطق قطاع غزة. وأدت الخروقات الإسرائيلية خلال ٢٤ ساعة إلى إصابة عدد من الفلسطينيين في مختلف مناطق القطاع. وأصيب فلسطيني برصاص الاحتلال في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة. وأطلقت آليات الاحتلال النار وقذائف المدفعية شرقي مدينة غزة. وقصفت مدفعية الاحتلال شرق مخيم البريج، وسط قطاع غزة. كما أطلقت الدبابات

فلسطيني مسنً يمر بجانب عمال النظافة أثناء استراحتهم في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.



فلسطيني مسنً يمر بجانب عمال النظافة أثناء استراحتهم في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

يشتمل على ٨٥ شوطاً لمختلف فئات الهجن

الهيئة السلطانية تكمل تحضيراتها لانطلاق منافسات مهرجان كأس جلالة السلطان المعظم للهجن

بركاء. من محمد المعولي :

كملت الهيئة السلطانية كافة تحضيراتها واستعداداتها وتحضيراتها لانطلاق منافسات مهرجان كأس جلالة السلطان المعظم للهجن ٢٠٢٦م الذي سيقام خلال الفترة من ٢٨ مارس إلى ٢ أبريل ٢٠٢٦م في مضمار الفليج بولاية بركاء، ويشتمل على ٨٥ شوطاً لمختلف فئات الهجن.

وقال حميد بن علي الزرعي مدير عام الهيئة السلطانية بشؤون البلاط السلطاني: تحظى رياضة سباقات الهجن في سلطنة عُمان بالدعم والرعاية المستمرة من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. تأكيداً على أهميتها، وما تشكله من إرث حضاري عريق لسلطنة عُمان، إضافة إلى دورها الكبير في الحفاظ



من سباقات الهجن الأهلية



حميد الزرعي:
سباقات الهجن تحظى بالدعم
والرعاية المستمرة من لدن
جلالة السلطان المعظم

■ حميد الزرعي

بسيارة ودرع، أما الشوط الرابع فخصص للقعدان وسينال الفائز بالمركز الأول سيارة ودرع، فيما خصصت الأسيوط من الخامس إلى التاسع للبقار، وستتوج الفائز بالمركز الأول بسيارة، ويختتم اليوم الأول بشوط للقعدان وستتوج الفائز بالمركز الأول بسيارة.

المسائية ٩ أشواط منها ٦ أشواط للبقار و٣ أشواط للقعدان، حيث خصص الشوط الأول للبقار وورصدت للفائز بالمركز الأول سيارة وشداد، فيما خصص الشوط الثاني للقعدان وورصدت للفائز بالمركز الأول سيارة وخنجر. وخصص الشوط الثالث للبقار وسيكرم الفائز بالمركز الأول

الحجاج لمسافة ٤ كيلومترات، منها ٢٠ شوطاً للبقار، و١٢ شوطاً للقعدان موزعة على فترتين صباحية ومساءلية. حيث سيقام في الفترة الصباحية ٢٣ شوطاً، منها ١٤ شوطاً للبقار و٩ أشواط للقعدان وورصدت للفائزين بالمراكز الأولى جوائز نقدية. فيما سيقام في الفترة

وأشار الزرعي إلى أن الهيئة السلطانية أكملت من خلال مختلف اللجان جميع التجهيزات الفنية المرتبطة بإقامة المهرجان والقريبة المصاحبة له الذي سيبدأ من ٢٨ مارس ولغاية ٢ أبريل ٢٠٢٦م. وسيشهد اليوم الأول إقامة ٣٢ شوطاً خصصت لفئة

أن المهرجان سيحتوي أيضاً على قرية تراثية مصاحبة يعرض من خلالها بعض منتجات وإنجازات شؤون البلاط السلطاني، بالإضافة إلى بعض المنتجات التراثية والأسر المنتجة، إلى جانب بعض الفقرات التراثية والفقرات والمسابقات الخاصة بالأطفال.

جوائز قيمة؛ دعماً لملك الهجن ومضمرها، كما يتضمن المهرجان على أشواط لركض العرصة الطويل (الراكب البشري)، بالإضافة إلى سباق ركض الزمط الذي يعد أساس الركض الذي نراه اليوم، وبعد التصفيات ستكرم النوق الفائزة في هذا السباق بجوائز قيمة في يوم الختام. وأضاف

على السلالات العُمانية الأصيلة. وأكد الزرعي أن الهيئة السلطانية تسعى إلى إثراء وتطوير سباقات الهجن في سلطنة عُمان من خلال تنظيم مهرجان كأس جلالة السلطان المعظم للهجن كل موسم، حيث تقدم للنوق الفائزة في جميع أشواط السباق بالمهرجان

مبابي يؤكد : الإصابة في الركبة «باتت خلفي»

يتوجه «الديوك» الثلاثة إلى الولايات المتحدة. وعن المباراة الأولى، قال مبابي «إنها مباراة ودية، لكن عندما تلعب ضد البرازيل، فأنت تواجه أعظم دولة في كرة القدم مع خمس بطولات عالم. من الرائع أن تلعب ضدهم، إنه منتخب قادر على الفوز بكأس العالم، ومن الجيد أن نقيس مستوانا أمامه، حتى لو لم نتفك من استخلاص الكثير من العبر من هذا التجمع، سنتمكن من استنتاج بعض الأمور». وأضاف قائد المنتخب «لن نذهب إلى هناك لقضاء عطلة، نحن ذاهبون من أجل التحضير لكأس العالم». وعند سؤاله عن هوية المدرب المقبل الذي سيخلف ديدييه ديشان بعد موندنيل ٢٠٢٦، قال «الرئيس (الاتحاد) هو سيد الأمور الأمور، وسنرى من سيكون، وذلك في وقت أكد فيه فيليب ديالو أنه يعرف هوية المدرب القادم من دون أن يذكر اسم زين الدين زيدان، المرشح الأبرز لتولي المهمة.»

(أي الألم) اختفى. وعمّا إذا راوده القلق بشأن المشاركة في الموندنيل، أجاب مبابي «لا يمكن ذلك مطروحاً أبداً. في أسوأ الأحوال، كنت أعاني تمرقاً جزئياً وكنت سأغيب حتى أبريل. لم يكن هناك أي نقاش حول مشاركتي في كأس العالم ولا حول نهاية الموسم مع ريال مدريد». وأشار إلى أن كل شيء «أدير بأفضل طريقة ممكنة، مع النادي، قبل أن يضيف «اليوم، لم يعد هناك شيء. أردت التحلي بالكثير من الحزن كي لا أتعرض لإصابات أخرى في أماكن مختلفة...» وأقر بأنه «من الصعب الجلوس على دكة البدلاء. لو كان الأمر قبل بضع سنوات، لارتكبت خطأ العودة إلى اللعب بسرعة كبيرة، لكن لا بد من أخذ الوقت». وقال «كثيريون قدموا تشخيصات، وسمعت الكثير من الأمور الخاطئة» بشأن نوع إصابته. وصل مبابي إلى مقر المنتخب الفرنسي في كليرفونتان للالتحاق بزملائه، على أن

باريس. أ.ف.ب: أكد مهاجم ريال مدريد الإسباني كيليان مبابي بأن الإصابة في ركبته «باتت خلفي»، وبالتالي سيكون جاهزاً للمشاركة مع المنتخب الفرنسي في مباراته الودية ضد نظيره البرازيلي والكولومبي. وعاد مبابي من إصابة بالتهنئة في الركبة كبديل في الفوز على مانشستر سيتي الإنكليزي ٢-١ الثلاثاء الماضي في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا بعد غيابه عن خمس مباريات، ثم دخل بديلاً أيضاً في الفوز على الجار أتلتيكو مدريد في الدوري الإسباني. وقال مبابي لوسائل الإعلام، من بينها وكالة فرانس برس، إن الإصابة «باتت خلفي»، مضيفاً «كنت ضمن بروتوكول حيث أردت من خلاله العودة إلى اللعب تدريجياً، وكانت الرغبة في اللعب موجودة. أصل أن أتمكن من المشاركة خلال هذه الفترة وأن أعود لأكون حاسماً من جديد». وتلحق فرنسا مع البرازيل والخميس في فوكسبور بولاية ماساشوسيتس الأميركية، قبل أن تلاقى كولومبيا في لانوفر بولاية ماريلاند، وذلك ضمن استعداداتها لموندنيل الصيف المقبل المقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وتطرق مبابي إلى الإصابة، بالقول إنه شعر «بالكثير من الإحباط، الغضب والقلق»، مضيفاً على هامش حدث إعلامي نظمه شركة التأمين «الآن» التي استثمر نجم الكرة الفرنسية في رأس مالها، أنه «لن أدخل في التفاصيل. لم أعش هذه الفترة بأفضل طريقة، ولم أكن أسعد اللاعبين، لكنني سعيد لأنها أصبحت خلفي، كل شيء

بسبب الأنواء المناخية.. تأجيل المربع الذهبي لكأس جيتور إلى الثلاثاء القادم

من لجنة المسابقات ورابطة الدوري العماني على سلامة أرواح اللاعبين والحكام ومنسوبي الاندية والجماهير ، فقد تقرر تحديد الموعد الجديد لمباريات الادوار النهائية من المسابقة ، وسوف تلعب مباراتي المربع الذهبي مساء

الثلاثاء القادم ، حيث يلعب النهضة مع صور بمجمع البريمي. وسيلعب السيب مع صحرار على ساحة إستاد السيب ، وسيتم تحديد المباراة النهائية في وقت لاحق بإذن الله تعالى.

أعلنت رابطة الدوري العماني عن تغيير في موعد مباريات الدور نصف النهائي من كأس جيتور للموسم الرياضي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م ، وذلك نظراً لتأثر أجواء السلطنة بمنخفض المسرات والذي يعد من حالات القوة القاهرة ، وحرصاً

توج بطلا للعالم في الإبحار الشراعي وبطلا للخليج في رياضة البوتشيا

سلطان الوهبي: الرياضة رسالة ومسؤولية وهوية نصنع بها المستقبل



■ سلطان الوهبي في إحدى مشاركاته

مسقط. العُمانية: تتجسد مسيرة البطل الرياضي سلطان الوهبي في كونها واقفاً إنسانياً ورياضياً استثنائياً، صاغت فصولها قوة الإرادة التي لا تعترف بالامستحيل ليكون نموذجاً مهماً في تجاوز التحديات الجسدية نحو آفاق التميز العالمي. رحلة سلطان الوهبي، الذي توج بطلا للعالم في الإبحار الشراعي وبطلا للخليج في رياضة البوتشيا لم تكن نتاج صدفة أو موهبة عابرة بل كانت منذ بواكيرها الأولى فضاء رحباً لاستكشاف كوامن الذات وإعادة تعريف القدرات الإنسانية. وتوج سلطان الوهبي مسيرته الحافلة وبالرغم من إعاقته، بتحقيق الميدالية الذهبية في بطولة العالم «للإبحار الشراعي» لذوي الإعاقة عام ٢٠٢٢، كما ظهر على ميادين «البوتشيا» بتصنيف (BC٥) وإحراز ذهبية الخليج، وفضية العرب عام ٢٠٢٠، متبعاً إياها بفضية المسابقة الخليجية في تبوك عام ٢٠٢٣، ولم يتوقف طموحه عند هذا الحد، بل واصل حصد



■ كيليان مبابي

وأن تمثيل الوطن وفئة ذوي الإعاقة مسؤولية تتجاوز حدود الفوز والخسارة. عندما فهمت أن الرياضة رسالة وهوية ومسار حياة. وأكد في سياق حديثه على أن الرياضة مدرسة متكاملة للحياة فهي تعلم الانضباط، والصبر، وقبول التحديات، تغرس في الإنسان روح المثابرة. لا يهم نوع الرياضة أو مستوى

الممارسة، فالمهم هو الأثر الذي تتركه في بناء الشخصية، كما أن الرياضة عادة قائمة على الالتزام، وتحول إلى أسلوب حياة يمنح الإنسان توازناً داخلياً وثقة بالنفس. وفي الجانب الفني في مسيرته الرياضية يعتمد الوهبي على منظومة إعداد دقيقة للموازنة بين الرياضتين في الإبحار الشراعي

شباب ذوو إعاقة . . بين الإبداع الرقمي والفن التفاعلي

ملهمة تغلبت على التحديات واستطاعت توظيف الأدوات الرقمية والتقنيات الحديثة لصناعة محتوى إبداعي يعكس روح الإرادة والمهنية. ■

تجارب فنية حية تتفاعل مع الجمهور. ولا يُعد الإبداع اليوم حكراً على فئة دون أخرى، حيث يبرز حضور الشباب من الأشخاص ذوي الإعاقة بوضوحهم نماذج

■ مسقط، العمانية: في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، برزت مجالات الإبداع الرقمي والفن التفاعلي مساحات رحبة تمكن الأفراد من تحويل أفكارهم إلى

العمل الفني ويكتشفون أن الفن لغة يفهمها الجميع.

وفيما يختص بدمج عين المصور بمهارة الفنان الرقمي، يقول عبد الله بن محمد السليمان وهو صاحب مؤسسة السليمان للإعلام من ذوي الإعاقة الحركية: أثناء دراستي العليا، عملت في مجال تنظيم المناسبات والمؤتمرات وتغطية الفعاليات، كما حصلت على جوائز تقديرية في مجال إنتاج الأفلام والتغطيات الإعلامية، كما عملت في مجال الصوتيات والتسجيل ثم سافرت إلى عدة دول للتعرف على الشركات الخليجية المختصة في مجال الإنتاج والإعلانات.

يهتم السليمان في مؤسسته بتقديم برنامج (إبداعي عنواني) في اليوتيوب يهدف إلى إخراج المواهب والإبداعات العمانية في شتى المجالات، كما شاركت مؤسسته في ملتقى الإبداع الخليجي للأشخاص ذوي الإعاقة الأول بتقديم برنامج سنوي تطوعي يعمل على تنظيم فعاليات خيرية داعمة لمؤسسات التوحد ومرضى السرطان.

أما عن مساهمة التحديات التي يمكن مواجهتها في صقل رؤيته الفنية الخاصة لتصبح محركاً لا ابتكار بدلاً من أن تكون عائقاً، فيقول السليمان: «في كل بداية هناك تحديات كبيرة ومختلفة مع تغير الظروف والمحيط التي يمكن تحقيقها من خلال كل مرحلة، فعلى سبيل المثال لا يمكن استخدام التقنيات القديمة باستخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة وعالم الذكاء الاصطناعي»، يضيف: «الصعوبات والتحديات التي من الممكن التغلب عليها هو دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تعتمد على الأفراد ويكون الدعم من قبل الجهات الحكومية والخاصة في إسنادهم بالمشاريع وليس من خلال الدعم المالي فقط، بل من خلال المهارات والخبرات وأيضا الكفاءات.»



■ مجالات الإبداع الرقمي والفن التفاعلي مساحات أبرزت تمكن الأفراد من تحويل أفكارهم إلى تجارب فنية حية تتفاعل مع الجمهور

أسمع الأصوات من حولي، أركز أكثر على التفاصيل البصرية والمشاعر والحركات، وهذه الأشياء تتحول في داخلي إلى أفكار وصور فنية، أحياناً أشعر أن الصمت يمنحني هدوءاً يسمح لي بأن الإحاطة ما قد لا ينتبه له الآخرون، ومن هنا يبدأ الإبداع. وكيف أسهم الفن التفاعلي في كسر الحواجز وساعداها في بناء جسر يربط الناس بعالمها الخاص، تقول: من خلال الفن التفاعلي، يستطيع الجمهور أن يلمس العمل أو يتفاعل معه أو يعيش التجربة معي، حتى لو لم نتواصل بالكلام، هذا الفن جعل الناس يفهمون عالمي بطريقة مختلفة، ويشعرون أن الاختلاف ليس حاجزاً، بل فرصة للتواصل بطرق جديدة، تضيف الهوتية: «بالنسبة لي، أجمل لحظة هي عندما أرى الناس يتفاعلون مع

أكثر ارتباطاً به. أما بالنسبة للتصميم الجرافيكي ومدى منحه مساحة حرة للتعبير عن ذاته وإبداعه دون الوسائط التقليدية، فقلت اليوسفي في حديثه: «محتني مساحة أوسع بكثير للتعبير والإبداع مقارنة بالوسائط التقليدية، ففي الفن الرقمي يمكنني تجربة الألوان والحركة والصوت والتفاعل في العمل الواحد وباستخدام عدة تقنيات، ويمكن تعديل الأفكار بسرعة حسب المطلوب وتوضيحه وابتكار تجارب حسية متكاملة. وعن تحويل الصمت إلى أفكار فنية مبهره، تقول سماح بنت بدر الهوتية وهي فنانة تشكيلية من ذوي الإعاقة السمعية: بالنسبة لي، الصمت لم يكن عائقاً أبداً، بل كان مساحة مختلفة أرى فيها العالم بطريقة أعمق، عندما لا

المحتوى الفني، وأن أقدمها بأسلوب رقمي حديث يلامس المحتوى العماني بطريقة مناسبة. ويذكر: استلهمت بعض عناصر التراث العُماني، والخط العربي، والألوان العمانية القديمة، والوان البيئة العمانية كالألوان البهية والصحراء والجبال، ثم قمت بتحويلها إلى عناصر بصرية رقمية متحركة وتفاعلية، وأرى أنه عندما يتفاعل المشاهد مع العمل (الملمس أو الحركة أو الصوت) يشعر وكأنه يشارك في اكتشاف هذا العمل بطريقة جديدة ومُعاصرة. ويبيّن أن هذا الدمج بين الأصالة والتقنية يُساعد على إيصال رسالة مفادها أن التراث ليس شيئاً ثابتاً في الماضي، بل يمكن أن يعيش ويتجدد عبر الوسائط الرقمية الحديثة، مما يجعل الجمهور (خصوصاً الشباب)

فيما يتعلق بالجانب التقني العميق، يمكن تحويل المنطق البرمجي إلى أدوات تخدم المجتمع وتثبت كفاءته المهنية، فلا بد من تطوير لغات البرمجة والذكاء الاصطناعي لابتكار حلول تقنية تتجاوز العوائق التقليدية، يقول علي العمري وهو مبرمج من ذوي الإعاقة البصرية: في الحقيقة أنا مهتم بالتقنية منذ وقت طويل، وقد اكتبت الكثير من مراحل التطور لتقنيات الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام والأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بشكل خاص، منذ بدايات ظهور برامج القراءة التقليدية إلى أن وصلنا لعصر الذكاء الاصطناعي والبرمجة، والذي فتح لنا آفاقاً هائلة لم تكن تخيلها أبداً، فالיום وبفضل البرامج المتخصصة، أصبحنا قادرين على إيجاد حلول للمشاكل اليومية التي نواجهها، لتسهيل حياتنا وتسريع إنجاز المهام ونحو ذلك بشكل أفضل.

يقول العمري: قام الكثير من المكفوفين بابتكار برامج للمساعدة على قراءة وتحليل المستندات المصورة على سبيل المثال، وتحليل الصور، وتسهيل التنقل في البرامج، وأداء المهام اليومية، وأكثر من ذلك بكثير، واليوم هناك فائض في البرامج التي يكتبها مكفوفين في شتى المجالات.

ويضيف: أنا أعمل ولله الحمد في البرمجة، بالأخص برمجة المواقع الإلكترونية، وقد قمت بإنشاء موقع إلكتروني، عبارة عن مكتبة إلكترونية خاصة بالمكفوفين، لتوفير كتب سهلة الوصول، ولتكون مرجع ضخم للكتب النصية، وقد قمت بتزويد الموقع بخصائص كثيرة لتسهيل التصفح والتنزيل والقراءة، وقد استخدمنا الذكاء الاصطناعي لتحويل الكتب المصورة عبر برنامج مخصص، مما أتاح لنا عدد أكبر من الكتب لم تكن متوفرة لنا سابقاً، ويقول طارق بن أحمد

«حائكات الأزل» ملحمة الوجود والترميم في مواجهة الزلازل والأوبئة

دمشق، «الوطن»:



■ غلاف الرواية

في إصدارها الأحدث عن (دار الآداب)، تشرع الكاتبة اللبناانية بسمة الخطيب في مغامرة سردية طموحة، محاولة القبض على خيوط الزمن المنفلتة عبر روايتها (حائكات الأزل). العمل الذي يمتد على مساحات زمنية هائلة، لا يكتفي برصد التاريخ، بل يعيد صياغته من وجهة نظر (نسوية وجودية)، تجعل من فعل (الحكاية) مرادفاً لفعل (البقاء). تبدأ الرواية بوقفة تأملية في الحاضر، حيث (ندى) الغارقة في حزنها الشخصي وعزلة العالم خلال الجائحة، تجد نفسها أمام لغز (أمانة) مفقودة. هذا المدخل البسيط ظاهرياً، يتحول إلى بوابة عبور نحو عوالم غارقة في القدم، حيث (بلاد الصدع) التي شهدت تقلبات الطبيعة وقسوة البشر. الرواية هنا تزواج بين هشاشة الروح وهشاشة الجغرافيا، فالزلازل الذي يضرب الأرض يتردد صدها في تصدعات العائلات والنفس.

تنقل الخطيب بالقارئ إلى (قصر الهجران)، حيث الجدة (تائيس) التي صمت لسانها ففطنت أصابعها. تبرز هنا عبقرية النص في تحويل الأدوات المنزلية البسيطة (الإبرة، المغزل، النول) إلى أدوات للمقاومة الثقافية. النسوة في الرواية لا ينسجن الثياب لتدفئة الأجساد فحسب، بل ينسجن (ذاكرة بديلة) تحفظ أسماء المهمشات والمنفيات من كتب التاريخ الرسمي. الحكاية تصبح (نصاً) مشفراً، تخفي خلف غرورها حكايات الحب، الفقد، والتمرد. وتوظف الكاتبة تقنية لافتة مستمدة من فن النسيج وهي (صدق القفا)، فكما أن للقطعة المنسوجة وجهاً جميلاً وخلفية مليئة بالعقد والوصلات، كذلك هي سيرة بطلات الرواية. (حائكات الأزل) تغوص في ذلك (القفا) المليء بالأوجاع، لتكشف أن القوة الحقيقية تكمن في تلك العقد المخفية التي تمنح النسيج تماسكاً. إنها رواية عن (الرتق)، رتق التمزقات التي خلفتها الحروب، الأوبئة، والنظم الاجتماعي عبر الأجيال.

تتلاقى في الرواية رموز إلهام الخوصية القديمة مثل (تائيس) مع مآسي النساء في العصر الحديث. هذا الربط الزمني يمنح العمل صفة (الأزلية)، حيث تصبح المعاناة الإنسانية والقدرة على التجاوز خطياً واحداً لا ينقطع. بسمة الخطيب تمسك بهذا الخيط ببراعة، متنقلة بين لغة شاعرية مكثفة ووصف واقعي دقيق لتفاصيل الحياة اليومية، مما يجعل القارئ يشعر بأن أبطال الرواية ليسوا مجرد شخصيات ورقية، بل هم أطياف تسكن ذاكرتنا الجمعية.

تنتهي رحلة ندى -ورحلة القارئ- بإدراك عميق بأن (الأمانة) ليست مجرد قطعة قماش نادرة، بل هي استمرارية الحكاية. الرواية تؤكد في ختامها أن الكتابة، تماماً كالحياكة، هي فعل اقتداء وترميم لما أفسده الدهر. إنها دعوة لاسترداد أصواتنا من غياهب الصمت، والاعتراف بأن كل غرزة في ثوب حياتنا هي شهادة على مرونا العابر في هذا الكون الشاسع.

بهذا العمل، ترسخ بسمة الخطيب مكانتها كصوت متميز في الرواية العربية المعاصرة، قادرة على تحويل الألم الإنساني إلى فن راق ينسج بالعنق الفلسفي والجمال البصري، ويجعل من «حائكات الأزل» نصاً مفتوحاً على قراءات متعددة، بقدر تعدد الغرز في ثوب عتيق. أخيراً جاءت الرواية بـ ٢٢٨ صفحة. ■

الخطاط العراقي رجب كركوكلي: الخط العربي هندسة روحانية تعيد صياغة الذاكرة من خلال التشكيل

حاوهر.وحيد تاجا:

يُعدُّ الفنان العراقي رجب كركوكلي (مواليد ١٩٦٥) أحد الأسماء الفاعلة في ساحة الخط واللوحات الحروفية، حصد الجائزة الذهبية في مهرجان الأردن العالمي وعدة دروع إبداع عربية. في حوار مع (الوطن)، يفتح كركوكلي نوافذ على تجربته التي تمتد من صرامة القواعد الكلاسيكية إلى رحابة التشكيل الحديث، مؤكداً أن الخط ليس مجرد فن، بل هو (علم وفلسفة) ضاربة في عمق الحضارة.

■ **بداياتك ارتبطت بأسماء وأئمة في كركوك وبغداد، كيف تشكلت هويتك الأولى؟**

بدأت رحلتي منذ الصغر، واستهواني الخط الديواني والإجازة والتعليق. تأثرت برواد كركوك مثل محمد عزت وعوني نقاش، لكن الخطاط الكبير هاشم البغدادي ترك أثراً لا يُحصى في مسيرتي. كان المعلم شاهين كركوكلي هو المحرك الأول لموهبتي. لقد تعلمت أن (الإجازة) من عمالة كالبغدادي أو الحامدي ليست مجرد ورقة، بل هي سلسلة ذهبية تربط الخطاط بأجيال البدعين، وتمنح أعماله هالة من الاحترام والاعتراف بالأصالة.

■ **قلت إن الخط بالنسبة لك (أكثر من مجرد فن)، ماذا تقصد بعده الفلسفي؟**

الخط العربي علم وفلسفة متجذرة في أعماق الحضارة الإسلامية. هو رحلة استكشاف لا تنتهي لتناجس الحروف وتاريخ الهوية. بيكاسو نفسه قال إنه كلما تعمق في الرسم وجد أن الخط العربي قد سبقه لإبعاد فنية وعلمية عميقة، إنه أرقى وسيلة للتعبير عن كينونتنا.

■ **انتقلت من الخط الكلاسيكي إلى اللوحة الحروفية، ما الذي دفع لهذا التحول؟**



■ كيف يبدع الخطاط في ظل (قواعد صارمة) وصفها المستعصي بأنها (هندسة روحانية)؟

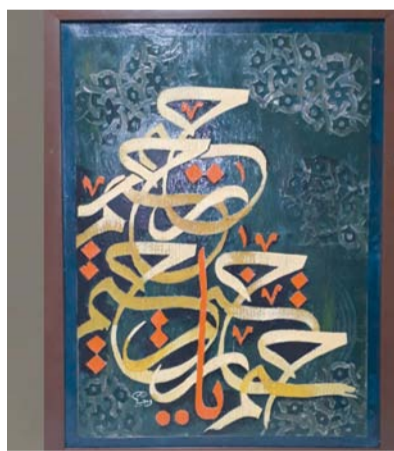
التوازن هو السر. الخطاط المبدع ليس حرفياً ينفذ قواعد، بل فنان يبتكر داخل النظام. الحرف يبقى هو الأساس، لكن لنا حرية واسعة في التركيب وتجميل الكتلة. الإبداع الحقيقي هو أن تضع لمستك الشخصية دون أن تكسر روح القاعدة.

■ **هل تشكل التكنولوجيا خطراً على (يد) الخطاط وروحه؟**

التكنولوجيا أداة مساعدة قوية بشرط استخدامها الصحيح. التطبيقات الرقمية تفتح آفاقاً للتجريب وتجذب الأجيال الشابة، لكنها لا يمكن أن تحل محل (الإحساس) البشري. كتابة القرآن الكريم أو اللوحات الروحانية تبقى مرتبطة بالخط اليدوي، فالكومبيوتر يفقر للروح التي يضيفها الخطاط على الحرف.

■ **نلاحظ انحيازك لخط (الثلث) ولألوان (المستمدة من الطبيعة) (الأخضر والبني)، لماذا؟**

(الثلث) هو سيد الخطوط وأصعبها، رشاقته وقواعده الصارمة تمنح اللوحة عمقا لا يضاها، وصوبته تمثل تحدياً دائماً لذاتي. أما الأخضر



■ كركوكلي حصد الجائزة الذهبية في مهرجان الأردن العالمي

كانت نقطة التحول حين التحقت بدورة في الفن الحديث، فاستكشفت عالم الحروفية بجماله التجريدي. وبدعم من الخطاط أيوب قوشجي، بدأت تطوير أسلوب خاص يمزج بين المواد المبتكرة والقواعد العريقة، وكنت أول من مارس الحروفية في مدينتي. الحروفية لم (تنتصر) على الكلاسيكية، بل هي غصن جديد في شجرة مثمرة، هي إضافة تُد معاصر لا يلغي الجذور.

■ **يقال إن الخطاط العربي اتجه للحروفية بينما تمسك التركي والإيراني بالكلاسيكية، ما نقه هذا الرأي؟**

هذا الرأي يفقر للدقة. عالم الخط غني بالتنوع، فالإيرانيون يبدعون في الحروفية بالخط الفارسي، والمدرسة التركية الحديثة تتبنى أساليب تجريبية. الحروفية تيار فني عالمي يتجاوز الحدود الجغرافية للمدارس الخطية.



■ رجب كركوكلي

والبني، فهما ثنائية الأرض والطبيعة؛ الأخضر للهدوء والبني للاستقرار والقوة، وهما يعكسان ارتباطي بالإنسان والمكان.

■ **كيف تبدأ رحلتك الفنية في إبداع لوحة جديدة؟**

أ ترسم مخططاً مسبقاً أم تترك مساحة للارتجال؟

وما المعايير التي تحدد لك لحظة اكتمال العمل؟

أبدأ كل لوحة برحلة داخلية، أستكشف فيها الأفكار والمشاعر التي أريد التعبير عنها. قبل أن أبدأ في الرسم، أقوم بتحضير المواد التي سأستخدمها، وأرسم في ذهني صورة واضحة للوحة النهائية. هذا التخطيط المسبق يساعدي على تحقيق الرؤية الفنية التي أطمح إليها، ولكنني في الوقت نفسه أترك مساحة للارتجال والتجريب في أثناء العمل، حيث قد تظهر أفكار جديدة وألوان غير متوقعة تغير مسار اللوحة.

■ **بصفتك رئيساً لاتيليه فنانا العالم (فرع العراق)، كيف تقيم سوق اللوحة الحروفية اليوم؟**

هناك تحول ملحوظ، فبينما سيطر الخط الكلاسيكي طويلاً، نجد الآن اهتماماً متزايداً باللوحات الحروفية المعاصرة، خاصة في دول الخليج. هذا يعكس وعياً جديداً بالفن المعاصر، وإن ظل الخط الكلاسيكي يحتفظ بمكانته لدى جامعي الفنون التقليدية الذين يبحثون عن عبق التراث. ■

الكشف عن بقايا دير أثري يؤرخ لبدايات الرهبنة في مصر والعالم

القاهرة. د ب أ: كشفت البعثة الأثرية المصرية المشتركة بين المجلس الأعلى للآثار، وكلية الآثار بجامعة القاهرة عن بقايا مبنى دير أثري يرجع تاريخه إلى الفترة ما بين القرنين الرابع والسادس الميلادي، وذلك بمنطقة الأديرة المطمورة بوادي النطرون بمحافظة البحيرة، والتي تُعد أحد أهم مراكز نشأة الرهبنة في مصر والعالم. وقالت وزارة السياحة والآثار المصرية، في بيان صحفي أمس إن هذا الكشف يمثل مرحلة مهمة في تطور الحياة الرهبانية المبكرة، حيث يلقي الضوء على التخطيط المعماري للأديرة الأولى في هذه المنطقة ذات القيمة الدينية والتاريخية الكبيرة. وتبلغ مساحة المبنى المكتشف نحو ٢٠٠٠ متر مربع، وهو مشيد من الطوب اللبن، حيث يصل سمك الجدران الخارجية إلى متر كامل، بينما تتراوح سماكة الجدران الداخلية ما بين ٦٠ و ٧٠ سم، ويترأص ارتفاعها بين ١,٨٠ و ٢,٢٠ متر. ويضم المبنى فناءً مركزياً مكشوقاً يتوسط التخطيط العام، تحيط به مجموعة من الوحدات المعمارية التي تشمل أفنية فرعية تفتح عليها متنوعة، ما بين المربع والمستطيل. كما تم الكشف عن مجموعة من الملحقات الخدمية في الجزء الغربي من المبنى، تضم مطابخ متكاملة وأفراناً وأماكن لتخزين الخبز.

كما أسفرت أعمال الحفائر عن الكشف عن عدد من أماكن الدفن داخل المبنى، تحتوي على بقايا عظام بشرية يُرجح أنها تعود لرهبان الدير، في دلالة على الطابع الجنائزي المرتبط بالحياة الرهبانية في تلك الفترة. ■

